



الألبان

نشرة فصلية تصدرها جمعية الطلبة الأكراد
في أوروبا - فرع المملكة المتحدة العدد ٢

دورا بارزا في حركة شعبنا التحرريه ، حيث يستغلها شعبنا كمناسبه لتحدي الحكام المستغلين
في كردستان ، الذين يحاولون عرقلة الاحتفال به ويحاربون ايه محاوله لاحياء هذه الذكرى
العظيمه ، ولكن مع كل هذه العراقيل يستمر الشعب الكردي في كل سبه على الاحتفال بالعيد
في منازلهم الخاصه والامكنه العامه ، وعلى ذرى جبال كردستان الشامخه •
عاشت ذكرى نهرووز رمز نضال الشعب الكردي ضد مضطهديه •



الديمقراطية للشعب العراقي وقواه الوطنيه ويقف موقفا عنصريا شوفينيا من الثورة الكرديه ومسأله الشعب الكردي العادله .

ويرى بان الحل الجذري لمشاكل الشعب العراقي بما فيها المسأله الكرديه مرتبط باقامه نظام حكم ائتلافي وطني تقدمي يحقق الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لکردستان . كما ويحيي المؤتمركافه القوى الوطنيه والتقدميه في العراق ويدعوها الى الاتحاد في جبهه وطنيه تقدميه من اجل انهاء الحكم الدكتاتوري العسكري واقامه حكومه ائتلافيه تحقق الحكم الذاتي لکردستان العراق وتتهج سياسه وانيه معاديه للاستعمار .

٤- يرى المؤتمران حل المسأله الكرديه سلميا لا يتم الا عن طريق التفاوض المباشر مع قياده الثورة الكرديه كما ويؤيد اقتراح قياده الثورة الداعي الى اشراك كافة القوى والاحزاب والشخصيات الوطنيه والتقدميه في العراق لحل المسأله الكرديه .

٥- نظرا للاخطار المحدقه بالثوره والظروف المسببه التي تواجهها فان المؤتمريدعو شعبنا الكردي بجميع فئاته الى زياده التفافه حول الثورة وقيادتها . كما ويحيي كافة القوى والاتجاهات الوطنيه والتقدميه المشتركه فيها .

٦- يستنكر المؤتمر الجريمه النكراء التي اقترفت في بغداد على ايد ائيمه بحق المناضل سبتار خضير عضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي العراقي وكذلك جريمه اغتيال المناضل الكردي ابراهيم الحاج عمر تحت التعذيب الوحشي في اقبية سجن الموصل ، كما استشهد ايضاً عدد من المناضلين في اقبية قهر النهايه سبي الصيت كعزيز فعلل ضد واحمد محمود الحلاق ومتى سندی وسامی محمد علی وشعبان كريم وآخرون غيرهم .

ان المؤتمراذ يعلن استنكاره الشديد لهذه الجرائم المنكره يعترف جيدا ان مرتكبي هذه الجرائم هم في متناول ايدي السلطه ان لم يكونوا من ضمن اجهزتها . ويطالب المؤتمر في الوقت نفسه السلطه الحاكمه في العراق بالكشف عن سويه المجرمين وانزال العقاب البارم بهم . ويطالب المؤتمر باطلاق سراح المواطنين والتقدميين من ذوى الاتجاهات السياسيه المختلفه فوراً والكف عن اساليب سائده واعتقال المواطنين بسبب آرائهم السياسيه الوطنيه .

٧- يعبر المؤتمر عن تأييده واسناده لنضال شعبنا الكردي في كردستان ايران من اجل حقوقه

- الاقوام غير التركيّه • ويطالب المؤتمر باطلاق اسراح كافة المعتقلين السياسيين الاكراد في تركيا •
- ١٠- يعرب المؤتمر عن استنكاره لموقف الحكومه البعثيه تجاه الشعب الكردي في سوريا ويشجب سياستها الشوفنيه العنصريه الراميه الى تطبيق المشاريع العنصريه في المناطق الكرديه وخاصه مخطط الحزب العربي وسحب الجنسيات عن اكثر من مائه الف مواطن كردي • وسياسه التكيل والارهاب كما ويشجب الاحكام الجائزه التي اصدرتها محكمه أمن الدوله العليا بدمشق مؤخرا بحق عدد من مناضلي البارتى الديمقراطى الكردي في سوريا ، ويطالب بتلبسيه الحقوق السياسيه والثقافيه والاجتماعيه للشعب الكردي في سوريا ويطالب المؤتمر الحكومه السوريه باعاده الحريات الديمقراطيه للبلاد والسماح للحزاب الوطنيه بممارسه نشاطها
- ١١- يساند المؤتمر ميثاق الشعوب العربيه ضد الاستعمار والصهيونيه ومن اجل الديمقراطيه واجراء التحولات الاجتماعيه التقدميه وبعي الحصل الفدائي للشعب الفلسطينى من اجل تقرير مصيره في وطنه • ويطالب المؤتمر بازاله اثار العدوان على ضوء قرارات الامم المتحده
- ١٢- يحيى المؤتمر كفاح الشعب الفيتامى البطل في نضاله العادل ضد المعتدين الاميركان ويؤيد مطالب جبهه تحرير جنوب الفيتام وحكومه جنوب الفيتام الموقته بسحب القوات المعتديه من الاراضى الفيتاميه ليعتاق للشعب الفيتامى تقرير مصيره بنفسه •
- ١٣- يساند المؤتمر كفاح شعوب آسيا وافريقيا وامركا اللاتينيه ضد الاستعمار العالمى وعميلاته الحكومات الرجعيه والحسكريه ومن اجل ضمان حريتها وتقدمها ويعلن المؤتمر عن تضامن الطلبة الاكراد في اوربا مع طلاب العالم في الكفاح ضد الامبرياليه والانظمه الرجعيه والحسكريه المعاديه للشعوب • ومن اجل الديمقراطيه وبيانه السلام العالمى وازاله كل اشكال الاضطهاد والاستغلال فى العالم ويعلن المؤتمر عن استنكاره لجرائم حكومه اليونان الفاشيه ضد الشعب اليونانى وقواه المناضله ويستنكر المؤتمر سياسه التمييز العنصرى فى العالم اجمع •
- ١٤- يبعث المؤتمر بتحياته الى سكرتاريه اتحاد الطلاب العالمى ولجنته التنفيذيه ، ان المؤتمر يثمن جهود اتحاد الطلبة العالمى فى الدفاع عن حقوق شعبنا الكردي العادل وشورته التحريره الباسله •

فقلام في تقرير مصيرنا

والقضية الكردية

— القسم الثاني والأخير —

هذا عرضي بعد من كتاب " كردستان والاكرد " لمؤلفه الدكتور
عبد الرحمن قاسم (الناشرين • دار النشر لأكاديمية الدراسات
الجغرافية والسياسية في برأغ ، وشركة كويت للنشر والمطبع في لندن ، الثمن
سبعة وعشرين شلماً وستة بنسات) الذي نشر باللغتين الانكليزية سنة ١٩٦٥
وقد تمت ترجمته الكتاب الى العربية من قبل ثابت منصور ونشر سنة ١٩٦٨ ،
بعد ان اضاف اليه المؤلف فصلاً جديداً بعنوان " الثورة المسلحة في
كردستان العراق " لمعالجة الأحداث حتى نهاية عام ١٩٦٦ .
والكتاب يعتبر من أهم وأعمق الكتب المبادره في السنوات الأخيرة
على الكرد وكردستان ، ذلك لانه دراسة سياسية واقتصادية قيمه مدعومه
في اكثر الاحيان بالاحصائيات والأرقام لاسناد حجج المؤلف .
وقد قسم المؤلف الكتاب الى ثلاثة اقسام تشكل اربعة عشر فصلاً ،
خصص القسم الأول منه لعرض جغرافي وتاريخي ، وركز في القسم الثاني
على تحليل العلاقات الزراعية في كردستان بشكل مستفيض ، أما القسم
الثالث فيتولى فيه المؤلف شرح الجوانب القومية والسياسية للقضية الكردية
ومحاوله وضع المقترحات الموضوعية لحلها ، وايضاح عدد من مشاكل التنمية
الاقتصادية التي لا بد وان تواجهها الدول النامية من الناحية الاقتصادية
ودراسته مقارنة لافضل اساليب التنمية التي تضمن التطور السريع للقوى
المنتجة .

ان هذا الكتاب لاغنى عنه للمكتبة الكردية سواء كان ذلك للقارئ المطلع

خطره نحو التمرکز السياسي والاقتصادي ، نحو التمرکز القائم على اساس ديمقراطي * ومن الخطأ اعتبار هذا القول تناقضا * فالاعتراف بحق الانفصال يزيل نظريا كل العقبات التي تعترض الوحدة لان هذه الوحدة لا يمكن لقيامها الا على اساس من المساواه التامه والديمقراطيه الكامله * وفي مجرى التاريخ ستتشأ علاقات المساواه بين الامم السائده والامم المضطهده * وتظهر الظروف الموضوعيه لعدم المساواه في الميادين الاقتصاديه والسياسيه والثقافيه على شكل تقدم كبير تحرزه الامم السائده * اما الانكسار الذاتي * يظهر في الطريقه التي تفكر بها الامم السائده التي تعامل الامم المضطهده بازدراء * وشوفينييه * وينظر ابنا الامم المضطهده من الجبهه الاخرى نظره ربيبه الى الامم السائده * ويميلون الى الحكم على سائر الامم من زاويه قوميه ضيقه * ان صبه ازاله الظروف الموضوعيه ونتائجها الذاتيه تقضى زما ليست بالقصير ابدا * ومن الضروري ، قبل كل شئ * اكتساب ثقه جماهير الامم المضطهده ، وتشقيف جماهير الامم السائده بروح الاميه * لقد اوضح لينين بجلال بقوله : " نحن لا نطالب بحريه تقرير المصير ، اي بالاستقلال ، اي بحق الانفصال للامم المضطهده ، لاننا مثقفون للتجزئه او لتحييدنا فكره الدول الصخيره ، بل على العكس لاننا نريد دولا كبيره لاننا نريد الترحيد ، نريد حتى دمج الامم ولكن على اساس من الديمقراطية الحقه والاميه الحقه ، الامر الذي لا يمكن تصوره بدون توفر حق الانفصال " (١)

ورغم ان الماركسيين يؤيدون حق الانفصال فانهم لا يؤيدون هذا الانفصال بشكل دائم فالاعتراف بحق الانفصال " * * * لا يحل ابدا بين الماركسيين من هذه الامم المضطهده او تلك من الدعايه ضد الانفصال ، فاما مثلا ان الاعتراف بحق الطلاق لا يمنع في هذه الحاله او تلك من الدعايه ضد الطلاق " (٢)

لقد اسلفنا ان الشرعيين يجب ان من حيث المبدأ انفصال الامم الكرديه وانشاء دوله

(١) - لينين * (البروليتاريا الشريره وحق الامم في تقرير المصير) المؤلفات ، المجلد ٢١ ، ص ٤١٧ (الطبعة التشيكيه)

(٢) - لينين * (حق الامم في تقرير المصير) المؤلفات ، المجلد ٢٠ ، ص ٤١٨ (الطبعة التشيكيه)

العسكريه • كل ذلك يؤدى بالشعب الكردى الى الكفاح المشترك مع الامم الاخرى •
نستخلص من ذلك ان شعار الاستقلال للاكراد فى المرحله الحاضره انما هو من الناحيه
النظريه شعار خاطئ • لنفرض جدلا ان نفوذ الاستعمار فى الشرق الاوسط ، بمضى الزمن - سيأخذ
فى الضعف وان البرجوازيه الوطنيه ستتولى السلطه فى البلدان التى يعيشر الاكراد داخل
حدودها • لقد تم ذلك الى حد ما فى العراق عام ١٩٥٨ • ومن المفهوم تماما ، من وجهه
النظر الماركسيه ان تعارض البرجوازيه الوطنيه العربيه فى العراق المطالب القوميه للشعب الكردى
وقد حدث ذلك فشان الكماليه عقب الحرب العالميه الاولى ، جردت البرجوازيه العراقيه حملته
من القمع الشديد ضد السكان الاكراد •

فلو اخذنا بنظر الاعتبار ان البرجوازيه العراقيه التى سبى اقل تطورا واكثر اضطهادا واغنى
وسبى لذلك اكثر جذريه ، قد اتخذت هذا الموقف من المطالب القوميه للاكراد ، فلن تلقى حركه
التحرر القومى الكرديه موقفا افضل عن جانب البرجوازيه فى كل من تركيا وايران ، اللتين هما اكثر
تطورا نسبيا واقل اضطهادا واقتوى ، وإنما لذلك اشد ميلا للمحافظة والشوقيه • وعليه فما دامت
البرجوازيه الوطنيه على التى تحكم البلد ، وما دام النظام رأسماليا فلن يتحقق للاكراد حق تقرير
المصير • ومن الجبهه الاخرى ، فان من الخطأ الاستنتاج بان كل المساعى المبذوله لتحقيق الحقوق
القوميه وتلبية مطالب جزئيه على مساع غير مجديه قبل انتصار الاشتراكيه • ان المطالب القوميه ، شأن
كافه المطالب الديمقراطيه ، ينبغى شن النضال لتحقيقها ، وما دامت السلطه بيد الرجعيه او
البرجوازيه الوطنيه ، فان تحقيق مثل هذه المطالب حتى فى مثل هذه الظروف • وتجربه السنين
الاخيره فى كل من العراق وايران تثبت لنا ذلك ، ومع هذا فهى تثبت ان تلبية مطلب الشعب الكردى
فى حق تقرير المصير لا يمكن الوصول اليه فعليا قبل حرمان الطبقة الحاكمه من دورها الرئيسى •

١١ اقتصاديه والسياسيه والثقافيه والاداريه • وقد يحدث ان يجرى تشكيل جمهوريتين اتحاديتين في كردستان ايران وكردستان العراق ضمن كل من الدولتين بطبيعته الحال • ومن ثم تزداد هاتان الجمهوريتان بالتدريج تقاربا حتى يمكن التوصل الى توحيدهما في نهايه الامر • وفيما بعد يتسم انضمام الجزء الباقي من كردستان الى الدوله الناشئه • اننا نركز اهتمامنا طوال الوقت حول توحيد اجزاء كردستان ، ومع ذلك ، فان هذه المسأله لاتخسر الاكراذ • وعدم • بل العرب كذلك • فعليه توحيد الاكراذ لا يمكن فصلها تماما عن عمليه التوحيد العربيه • فسيحدث عرب العراق يوما مع عرب الاقطار الاخرى ، وستؤثر هذه العمليه ايضا بالتاكيد على توحيد الاكراذ ، الذين يحير قسم كبير منهم مع عرب العراق وسوريا •

هل يمكن ان ينال جزء واحد من كردستان الاستقلال ويؤلف تبعا لذلك دوله كرده حره؟ ان هذا امر غير متوقع الى حد ما ، رغم ان مثل هذا التطور امر لا يمكن استبعاد وقوعه نهائيا ونحن واذ كنا لانود المصاريه حول هذا الموضوع ، فان بوسعنا القول ان الشيوعيين سيؤيدون اقامه مثل هذه الدوله سريعه ان تكون هذه الخطوه لفائده الجبهه المعاديه للاستعمار وقتنيه الديمقراطيه والاشتراكيه في الشرق الاوسط برمته ، والشيوعيون ذاتهم سيقومون مش هذه الدوله المستقله في ذلك الجزء من كردستان الذي يتولون السلطه فيه بعد ان يتوصلوا سياسيا الى ازاحه الطبقات المستغله عن الحكم وذلك بمساعده الطبقة العامله في البلد المعنى ^(١) وهذا فقط عند ما يبرهن ان دوله ديمقراطيه مستقله في جزء واحد من اجزاء كردستان من شأنها ان تكون قد وه تساعد على تنامي الوعي لدى الامه الكرده في بقية اجزاء كردستان وتساعد على حياطه الديمقراطيه والاشتراكيه في الشرق الاوسط كله • والقضيه لاتتعلق بالشكل الذي ستلور به حقيق

(١) - ان انتشار الثوره الاشتراكيه في بلد واحد وناء الاشتراكيه فيه بينما تبقى البلدان الاخرى تحت ظل النظام القديم امر مستبعد جدا • والعكس فان ميزان القوى في العالم فضلا عن الوضع العام في الشرق الاوسط يدل على ان التطور سيجري بسرعه اكبر - المؤلف •

ان الحاجه الى تسويه عاجله للمشاكل الاقتصادية في اقطار الشرق الاوسط والمصالح والمشاكل
المشتركة بين الامم المعنيه ، والموقع الجغرافي للمنطقه ، والعلاقات الاقتصادية والثقافيه التي نشأت
تاريخيا بين امم المنطقه ، واخيرا وليس اخرا الاسميه التي يتمتع بها البترول في اقتصاد اغلبيه
غذاه الاقطار كى غذاه فنبلا عن عناصر اقتصاديه وسياسيه اخرى ستظهر للوجود فى المستقبل
تتطلب اتحادا طوعيا بين امم منطقه الشرق الاوسط ، اتحادا قائما على اساس من الديمقراطيه
والاميه والعلاقات الاشتراكيه * وهذا لا يعنى من الزاويه الاقتصادية اقامه كيانات اقتصاديه قوميه
صغيره ، بل اقامه وحدات اقتصاديه كبيره ، واقليميه على الاقل * والاشتراكيه وحدنا قادره على
التوصل الى حل عادل للمسأله القوميه على اساس من المساواه بين الامم * انها قادره على تلافى
المسببات الموسوعيه لعدم المساواه القائمه وذلك فى فتره قصيره تاريخيا ، وتمثل تلك المسببات
بالتخلف الاقتصادى والثقافى الذى تعانيه الامم التي كانت مضطهده * لكن ما يتطلب فتره اطول
نسبيا وهو تلافى مخلفات العنقيه التي ينظر بها الناس الى المسأله القوميه ، اى السوفينييه
والخطر المتربسه فى ذهنه ابنا الامه الكبيره ، والقوميه والشك لدى ابنا الامه الصغيره *
وتتطلب مهمه تلافى انعدام المساواه بين الامم اذ ان وقتا اطول بكثير وجهدا اكبر لتربيته
الجماعير *

تلك هى بوجه عام مساكن الجوانب السياسيه والقوميه للمسأله الكرديه التي دخلت مرحله
جديده منذ احداث عام ١١٦٢ التي اعقبها فرض الحرب الدمويه على الشعب الكردي فى العراق *

- انتهى -

.....XXXXXXXXXXXXX.....

قد شكل نسبة ١٢ر٤ - ١٤ر٦ بالمائه من مجموع الناتج القومي للسنوات الاربعه المنتهيه بسنه ١٩٦٥ ، بينما تشير التخمينات ان هذا المعدل قد هبط بشكلى جدى فى السنوات التاليه وخصوصها فى سنه ١٩٦٧ .

استمرار ارتفاع الاسعار :

كما قد اشرنا فى العدد الماضى من " ١١ ليلول " الى السعوات التى تجابهها الطبقات ذات الدخل الوطنى فى سد رمقها بسبب الارتفاع الفاحش فى اسعار الحاجيات الضروريه . ومنذ ذلك الحين واسعار الحاجيات بمرره عامه والمواد الغذائيه بمرره خاصه ترتفع يوما بعد يوم حتى ان وضع الاسعار الحالى اخذ يندربالخطر بالنظر لان مقدار ارتفاع الاسعار نفسه لم يسبق له مثيل فى السنين الخمسه الماضيه ، وكذلك لقصر المده التى اخذت فيها الاسعار ترتفع خلالها دون ان يسمح ذلك زياده حقيقيه فى الانتاج الصناعى او الزراعى فى العراق . ان الاقام المذكوره ادناه تمثل الاسعار فى بغداد وضواحيها ، ولا شك انها انعكاس او بالعكس لها تأثير على الاسعار فى مناطق العراق الأخرى رغم انها اولاً قليلا فى هذه المناطق .

الرقم القياسى لاسعار المستهلك لمدينه بغداد وضواحيها :

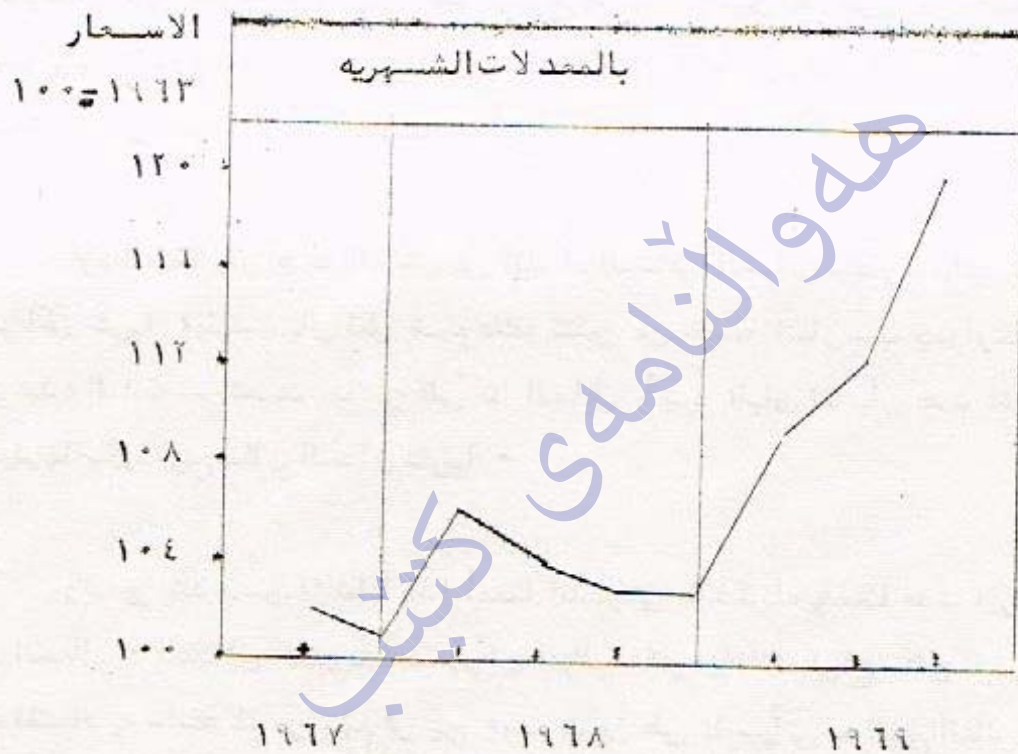
سنه الاساس ١٩٦٣ = ١٠٠

أواخر سنه	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
جميع الحاجيات	٩٨٧	٩٨٧	٩٨٦	١٠٣٣	١٠٢٦	١١٧
المواد الغذائيه	٩٩٥	٩٩	٩٩٧	١٠١٨	١٠٣٧	١٢٠

ان ارقام سنه ١٩٦١ مبيته على اسعار شهر واحد فى الربع الثالث نظرا لعدم توفر الاحصائيات لبقية الاشهر فى وقت الكتابه .

اما اسعار المواد الغذائية فانها بدورها سجلت قفزه لم يسبق لها مثيل وتجاوزت بذلك ايضا اسعار جميع الحاجيات من ١٠٤ في منتصف سنة ١٩٦٨ الى ١٢٠ في بدايه الربع الثالث من

سنة ١٩٦٩ *



- * شكلي يبين ارتفاع اسعار المواد الغذائية في مدينة بغداد وضواحيها
- ان ارقام الربع الثالث من سنة ١٩٦٩ مبينه على اسعار شهر واحد
- نظرا لعدم توفر الاحصائيات للشهرين الاخرين *

المنطلقه من الحصول على ضروريات الحياه ، حتى ان سعر صفيحه النفط الواحد قد بلغ في فترات الحرب دينار واحد بينما لا يتجاوز سعره في المناطق الاخرى من العراق دريهما تقريبا .
 وعلاوه على ذلك فان الحكومه تقوم بانقاى كميه الانتاج الزراعى والحيوانى فى كدرستان عن طريق حرق الاراضى الزراعيه والمزروعات بواسطه القاء القنابل ورمي البنزين المحرقه على هذه الاراضى والقصف الجوى لكل ما يتحرك على الارض من الطائرات ومن ضمنه الحيوانات العائده للسكان القرويين .

ان الفقره الوحيده التى حافظت على مستواها نوعا ما خلال السنوات العديده الماضيه كانت اسعار الايجارات كما توضحها الأرقام ادناه :-

الرقم القياسى لاسعار المستهلك لمدينه بغداد وضواحيها :

سنه الاساس ١٩٦٣ = ١٠٠

نهايه سنه	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨
الايجارات	١٤٦	١٤٦	٩٤٦	١٠١٥	٩٤٧

المصدر . - وزاره التخطيط - الجهاز المركزى للاحصاء والدعايه والنشر .

ومن الطبيعى ان اسباب ذلك لا تعود الى انخفاض الطلب على العقارات المعروضه للايجار العقارات أصلا لا - ولم يكن - يكفى لاشباع الطلب عليها ، كما ان ازدياد نفوس العراق المستمر لم يصاحبه ازدياد نسبى فى عدد العقارات التى تم بناؤها .

اما الاسباب الحقيقيه لمحافظة الايجارات على مستواها فتعود أولا الى التخفيضات الاجباريه التى تفرضها الحكومه على الملاكين ، وثى اجراءات حسنه بحد ذاتها رغم انها مبدئيه ، إذ ان

وفي الوقت الذي قرر فيه مجلس التخطيط زياده رأسمال شركة النفط الوطني بمقدار المليون وثلاثه ارباع المليون دينار لغرض توزيع اعمال الشركة نرى ان المشاريع الجديده التي تنوي الشركة انجازها تتضمن انشاء الطرق لربط مقر الحقل المقترح في النخيله بالطريق العام الرئيسي ، وانشاء محطه كهرباء وما لحقل الرميله . ان مثل هذه المشاريع يمكن اعطاها الى الدوائر الحكوميه الاخرى كمد يريه الطرق والجسور او المبانى العامه بدلا من تكليف شركة النفط الوطني بها ، لكي تستفيد التركيز على الفرز الرئيسي من انشائها وعوالتقيب عن النفط .

التجاره

تقول مصادر مشوقه بان حاله السوق وخليه في القطاع الخاص كانت سيئه وخصوصا فسى الاشهر الأخيره ، نتيجة لوضع القيود على كميات الاستيراد من جهه والاستمرار على سياسه التدخل التي تتبناها الحكومه في منافسه القطاع الخاص، وخصوصا في ميدان الاستيراد .

ويبدو ان حجم استيرادات العراق من دول الكتله الاشتراكيه سوف يزداد نتيجة لتهديق العراق على اتفاقيات مع الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطيه . وقد تم التوقيع ايضاً على اتفاق تجارى جديد مع فرنسا لمدته سنه واحده يتضمن تسهيلات هامه في حقل الكمارك والحمله والضرائب على اساس متبادل .

وفي نفس الوقت تم خرق الاتفاق التجاري الذي توصل اليه العراق مع ايران ووقف الازدياد الملرد في حجم التجاره بين الدولتين ، وبماحب ذلك اتخاذ اجراءات شديده ضد ايران وكذلك رومانيا حيث تم منع اى استيراد او ترانسيه من ساتين الدولتين . ويبدو ان هذه الاجراءات ستبقى لمدته قصيره . اما اجراءات اللادخل على الاستيراد والترانسيه من لبنان فقد تم رفعها ومن المتوقع عوده الحركه التجاريه بين العراق ولبنان على ما كانت عليه .

.....%/%/%/%/%/%/%/%.....

ففي مقاله نشرت في جريده خه بات عدد ٤٧٢ بتاريخ تشرين الثاني ١٩٦٣ كتبوا لم تعد خافيه موالاه قياده حزب البعث للاستعمار البريطاني وسيرنا على الخط الرئيسي للسياسه البريطانيه المرسومه لاعاده نفوذ الامبراطوريه الحجازيه بهد و* وشببت مواقع شركات النفط الاستعماريه التي تنهب ثروات كردستان العراق ومقاومه التيار العربي الذي تقوده القاهره واحباط الوحده الحزبيه ولا ادل على ذلك من وجود عملاء* مفضوحين للجاسوسيه البريطانيه امثال المجرمين صالح مهدي العمارش وحردان التكريتي وغيرهما من تلامذه جلال السيد في قياده البعث* فكيف تحولت قياده البعث بين عشيه وضحاها من قياده مواليه للاستعمار وشركات النفط الاحتكاريه الى قياده وطنيه ثوريه تحفل لصالح الشعب؟ وهل تستطيع ايه فئه سياسيه ان تبرز هذه التناقضات في سياستها على اسس مبدئيه؟ *

في الوقت الذي ترتكب فيه زمره النور ابشع الجرائم ضد الشعب الكردي باسم الوطنييه والاشتراكيه وتسخر نفسها لخدمه الطغمه البعثيه الحاكمه التي هي ليست عدوه الشعب الكردي فحسب بل هي عدوه الشعب العراقي باجمعه، تحاول هذه الزمره تجعل من جرائمها فخرا ومن قواتها المرتزقه جيشا شعبيا تحرريا ومن دسائسها نضالا ضد الاستعمار والرجعيه* هؤلاء الذين يدعون بولاء الجماهير الشعبيه في كردستان لهم لم يجدوا في كردستان العراق مة وى لهم اiban وحدوث الانشقاق في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني وتطور الخلافات في ١٩٦٤ فاجتازوا الحد ود وقضوا سنه كامله في ضيافه شاه ايران وحكمه الرجعي الحميل ولم يعد زعيمهم الى العراق الا بعد ان تمت صفتهم مع حكومه عارف - البزاز والشروع بتنظيم التمرد ضد الثورة الكرديه في صيف ١٩٦٦ وبعد فهم الرئيس هو تصفيه الثورة الكرديه *

ان الاستنتاج الواقعي لكل هذا هو انه ليست هناك اي روابط مبدئيه تربط زمره النور بهذه السلطه او تلك بل كل ما في الامر هو انها تحولت من حزب سياسي الى فئه من المرتزقه وواجبها هو تصعيد اولياء نعمتها .. واطاعه اوامرهم *

صوت كردستان العراق برامج اضافيه باللغتين الانكليزية والفرنسيه *
وفي احدى نشرات اخبارها الاسبوعيه اذاعت اخبار الوضع العسكري في كردستان ننقل

ترجمه محتوياته *

بلاغ حربي :

اصطدمت قواتنا قوات العدو والمتقدمه من (توه فوت * خولاني) تساندها الدبابات والمدفعية وبالرغم من ان قوة العدو وكانت تفوق قواتنا اصحافا في السلاح والعدد وفقد اشتبكت قواتنا بها في مناطق كونه قاره ماني * لقي نجاله * واستمر القتال زهاء احدى عشر ساعه تمكنت قواتنا خلالها من دحر العدو والزحف * وقد لعبت مفعيتنا دورا بارزا خلال المعركة لقصف مواقع العدو * وعند تقهقر العدو وطلب امدادات من معسكر حلبجه والتي كانت عبارة عن تشكيله من الدبابات والمدافع * وقد انهزم العدو والى مدينه حلبجه واحتجى بمعسكره هناك وتكبد العدو وخسائر كبيره في المعركة لم نصرف عددها بالضيوط وأسرت قواتنا (٢٦) جنديا كما غنمت مقادير كبيره من المعدات العسكريه

في ١ كانون الاول اشتبكت قواتنا مع الجحوش (١) بالقرب من قرية (زمهقي خواره) دام الاشتباك ١١ ساعه انهزم الجحوش بعد ما حاملين معهم قتلاهم وجرحاهم *

في قطاع اربيل :

هاجمت احدى دورياتنا في ٢٦ تشرين الثاني قافلته للشرطة كانت عياره عن ثلاث سيارات مسلحه في ضواحي مدينه اربيل وبعد مصادمه دامت ٤ ساعات انهزمت القافلة عائده الى داخل اربيل بعد ان قتل منها (٣) مفوضين و (٣) من افراد الشرطة وفي ٢٩ تشرين الثاني هاجمت احدى دورياتنا احدى ربايا العدو وبعد اشتباك دام ساعتين تمكنت الدوريه من احتلال الريئه المذكوره وتدميرها وغنمت بعض المعدات العسكريه ، وفي نفس اليوم قطعت احدى مفازرنا

(٧) كما أسرت المفوزه (٣) جموش آخرين وغنمت كميات من الاسلحة والذخائر ولم تتكبد المفوزه
ايه خسائر *

— تقدمت قوة من العدو وتحت حمايه المدفعية الى قريتي (قرني آغا وكني ميران) اللتان
تقعان في منطقة بيتواته القريه من رانبه وعند وصولها فرضت القوة منح التجول في هاتين القريتين
واعتقلت (١٢) امراء وبن زوجات واقرباء الجيش مرگه وعند ما علم الجيش انه رگه الابطال بذلك
مأن العدو واخذ سر لاء النسوة الى قريه (چوارقورنه) ما جموا القريه المذكوره وبعد قتال دام
خميس ساعات بحرب العدو وترك النسوة الأسرى اللاتي حررتهن قواتنا وانقد ومن من مخالف العدو *

تسببت مدفيعتنا في قصف مواقع العدو وطوال الاسبوع الماضي واليك اهم ما وردتنا من انباء
— قصفت مدفيعتنا زمايا العدو وفي (سپيلكان) قه لاسه وز) في ٢٧ تشرين الثاني فالحقيقه بسببها
خسائر كبيره واستأنفت القصف في اليوم التالي ايضا ضد منسکر العدو وفي قه لاسه وز مما اضطره
الى اخلاعه وفي الثاني بعد الظهور بدأت مدفيعتنا الثقيله بقصف عدده الاعداد فخرج
من جراء ذلك (٣) جموش وجنديين كذلك احترقت المعدات العسكريه وقد دمر مدفع من عيار
١٢٢ مم العائده للعدو *

— قصفت مدفيعتنا منسکر العدو وفي (قه لا دزه) في ١ كانون الاول كما قصفت سراي الحكومه
فيها في ٣٠ تشرين الثاني *

— انفجر لغم في ٢٨ تشرين الثاني تحت اقدام جموشين قتلتهما طالا *
كذلك انفجر لغم آخر في ١ كانون الاول في نقطه تجمع الجموشيين حلبجه وسيد صادق فبسبب
قتل ٤ جموش وجرح آخرين *
— انفجر لغم تحت سياره لوري عسكريه مما سبب قتل (٥) جنود وجرح اثنان آخران
كانوا فيها وقد دمرت السياره تماما *

گوگانه

بفلم ب. م. ث.

كانت حياه الفنان الفرنسى الخالد " بول گوگان " اسطوره لف تصرجاتها العموض ، والقي تناقضها مزيجا من النور والظلال على تحرره وتمسكه بافكاره . وقد اعتبره معاصروه ومن جاء بعدهم بما فيهم فان كوخ وسيزان وما تيس وكاند ينسكى . جردا بحبقيه وخلق اذ كانت لوحاته بحاله سحريه من الشعر والأحلام والموسيقى والانطلاق برزتها الالوان الدافئه لتشير الفكر والسااطفه والخيال فى نفوس مشاهديها .
ولعل نظره عابره على حياه الفنان ستكون قادره على منح القارئ فكره عن الصله الوثيقه بينها وبين فنه .

فقد ولد گوگان عام ١٨٤٨ ، وهو عام عاصف شهد التاريخ فيه لأول مره ولاده ثوره قام بها الكادحين ، مشمرين عن سواعدهم المنتول لدك مجتمع الطغيان والحبوديه واقامه مجتمع نير وضاء كما شهد العام نفسه كيف اخمدت الرجعيه مدعومه بالتدخل الاجنبى ذلك اللهييب بقسوه ووحشيه .

ولعل الذكريات الضبابيه للعنف الذى شهدته شوارع باريس ، قد رسخت فى العقل الباطن البرئ لفناننا آنذاك وقد تكون بينها وبين العنف الذى لازم طبيعه گوگان مدى حياته صله ما . وما ان بلغ گوگان العام الواحد من عمره حتى اصطحبته عائلته الى "البيرو" هربا من شفيف العيش ولجوا الى اقارب اشرياء لوالدته هناك .

وخلال الرحله توفى والده بالسكته القليه والسفينه ما زالت تشق عباب المحيط . وقد شهدت طفوله گوگان تقلبات حاده لعل شدتها قد منحتة التناقض والخرابه . . فقد وجد فسى البيرو خلال السنوات التى امضاها هناك هناك وسعاده قلما يحلم بامثالها ابنا طبقتة المعده من

الذى كان بدوره آنذاك معدما شريدا مذبذبا . . . ولم يطل مكوث گوگان هناك . . . اذ ان فتره اقامته كانت مشحونه بالمشادات والحراك مع فان كون حاطله بالجدال الحنيف حول الفن والحياه .
وفى نهايه عام ١٨٩٠ قرر ان يسافر الى جزر تاهيتى بحثا عن مجتمع تسوده البساطه ،
لا يمت الى تعقيد الحضاره الاوربيه الرافئه بصله ، وفى محاوله للعشور على مواضع جدد وتخلصا
من مجتمع يخبد المال ويسبح باسمه وهناك انتج ابداع لوحاته وأكثرها خلودا .

وفى محاوله يائسه عاد گوگان الى باريس ليعرض لوحاته فى معرض خاص به . . . ورغم اعجاب
غالبية فنانى رجال فكر عصره بلوحاته وتمجيدهم لفنه لم يجلب معرضه هذا اهتمام الاثرياء
الذين ما كانوا يحفظون بفن يرسخ فى الارض ، بل كانوا يسعون وراء فن زخرفى وآخر يسبح
فى آفاق الخيال ليعبد عندهم عبور المآسى التى تعيشها عامه الناس .

وفى ايار عام ١٨٩٥ ابحر گوگان الى تاهيتى تاركا عائلته فى فرنسا دون نيه فى الرجوع
الى اوربا . . . غير آسف على مجتمع يستعبد فيه الفنان كما يستعبد فيه غيره .
وفى تاهيتى تتابعت النكبات عليه فسأله بصره ملحوته ، وابتدت حالته
الماديه فى وضع مزر ، فقد كان يستدين ليحيى يومه . . . ومع ذلك امر على المكوث واستعر فى
خلقه الفنى . . . وقد عكست لوحاته لوحات تلك المرحله الاسى والالم الذى كان يلغه . . . كلوحته
السميره " من اين اتينا " والى اين نذهب " واللوحه التى عبر فيها نفسه ولوحه " الحصان
الابيض " وغيرها .

وفى عام ١٩٠١ انتقل الى جزر الماركيز لى يقطن فى نذاته يد تلك الجزر المعروفه
بانخفاض تكاليف الحيش فيها آنذاك ولكنه وجد نفسه بعد شهر معدوده فى عراع مريسر
مع السلطات الاوربيه الاستعماريه هناك لتضامنه مع السكان الاصليين . ولم تحتل السلطات الاوربيه
الامر طويلا . . فاهدرت عليه حكما بالسجن لثلاثه شهور فى ٢١ آذار عام ١٩٠٣ ، وغرامه قدرها
" ٥٠٠ " فرنك . ولكن الزمن لم يمهله ليحتج على الحكم المذكور . . . اذ توفى الفنان العبقرى
فى الثامن من أيار من العام نفسه ليدخل فى عداد الخالدين

اضطهاد الشعب الكردي في سوريا

بقلم • هـ • س

لمحة تاريخيه وجغرافيه :

يربو عدد الاكراد في سوريا على نصف المليون ، ويقطن معظمهم المناطق الشماليه والشمال السرقيه المتاخمه للحدود التركيه والعراقيه • وتشكل المناطق الكرديه في سوريا مع بقية أجزاء كردستان في تركيا وايران والعراق وحده جغرافيه تامه • وبعد معاهده "سايكس - بيكو" ورسم الحدود السياسيه للدول الجديده في الشرق الأوسط امتدت حدود سوريا لتضم هذا الجزء من المناطق الكرديه الى الوطن السوري • ويتوزع معظم هؤلاء الاكراد في ثلاث محافظات شماليه هي : الحسكه ، الرشيد ، حلب • ويشكل الاكراد الأغلبه الساحقه في محافظه الحسكه ، وقنائس عفرين وعين العرب التابعين لمحافظة حلب • كما توجد جاليات كرده في المدن السوريه أهمها حلب ودمشق حيث يبلغ الاكراد فيها (٣٥) ألف نسمة •

وفي عهد الانتداب الفرنسي تمتع الاكراد والاقليات القوميه كالأرمن والسريان بحق استحصال لغتهم القوميه وتطورها وانشاء النوادي والجمعيات الرياضيه والثقافيه وممارسه تقاليدهم القوميه وأسهم الاكراد كبقية المواطنين في النضال لاجلاء الجيوش الفرنسيه عن سوريا وانتزاع الاستقلال •

وبعد حصول سوريا على الاستقلال السياسي عام ١٩٤٥ ، تعاقبت حكومات بورجوازيه وعسكريه عملت جميعها على حرمان الشعب الكردي من ايسر حقوقه القوميه التي أقرتها مواثيق الأمم المتحده ولائحه حقوق الانسان • وقد رسمت هذه الحكومات سياستها في المناطق الكرديه رامية الى سهر الاكراد على المدى الطويل في بوتقه القوميه السريه ، وذلك بحرمانهم من حقوقهم الثقافيه والاجتماعيه والسياسيه وجانل وجودهم التاريخي ، ومنعهم من استعمال لغتهم القوميه

الكردى وطمس وجوده التاريخى ، وأطلق اليد لرجال الأجهزة الاداريه فى المناطق الكردية
لممارسه أبشع أنواع الاضطهاد وشذرات الكرامات وكتب الحريات وخلق الاعصوات المناوئه للاضطهاد .
فما هى هذه المخططات الحصريه ؟ وما هى هذه القوانين الاستثنائية ؟ وما هو الدور المجرم
للأجهزة القمعيه ؟ وما هى الحركة الكردية المناوئه لهذا الاضطهاد ؟

مخطط الاحصاء :

تم فى محافظه الحسكه التى تقطنها أغلبيه كردية اجراء احصاء استثنائى عام ١٩٦٢ وظهرت
نتائجه السلبيه فى عهد حكومه البحث ، وعمل هذا الاحصاء الحصرى على تجربه اكثر من مئته
ألف كردى من سكان المحافظه من الجنسيه السوريه ، ونتيجته لذلك حرم الفلاحون الاكرد من
الاستفاده من قوانين اصلاح الزراعى ، أما العمال والمواطنون الاكرد فقد طردوا من وظائفهم
واعمالهم وسدت امامهم سبل العمل ما لكسب الشريف ، وفرض على آلاف العائلات الكردية الجوع
والفقر والحوز لتسهيل طردها الى الدول المجاوره (تركيا والعراق) ، وذلك لجعل الاكرد اقلية
سكانيه فى هذه المحافظه وتدريسيها ، ولا تزال السلطات يهدر قوائم جديده من المجردين من
الجنسيه بناءً لأسباب ودواعى سياسيه ، وخاصه مناضلى وأعضاء الحزب الديمقراطى الكردى ،
وليس ببعيدا ان تمتد هذه الامراوات المجرمه الى المحافظات الأخرى التى يسكنها الاكرد . ولم
يكن هذا الاحصاء الا بدايه لتنفيذ مخطط آخر اكثر خطرا واشد شوفينييه وهو مخطط " الحزام الحصرى "

مخطط الحزام الحصرى :

يهدف هذا المخطط الحصرى الى الاستيلاء على اراضى الفلاحين والمزارعين الكراد على
الحدود السوريه التركيه العراقيه المشتركه بطول / ٣٧٥ / كم وعمق / ١٥ / كم قابله للزيادة ، وتهجير
عشرات الآلاف من الفلاحين الاكرد من هذه المنطقه الخصبه . والفعل فقد باشرت السلطات
بالاستيلاء على هذه الاراضى واعتبارها " املاك دوله " وضعت الفلاحين الاكرد من الانتفاع
بها ، ولما كان المصدر الأساسى لمعيشه الفلاح وعائلته ما تخله الارض من محصول فقد تعرض
الفلاحون الاكرد هذه السنه للفقر والجوع والبياشقه الاقتصاديه . ومن الملاحظ ان نسبة الفلاحين

اجهزه القمع الاداريه:

تتمتع هذه الاجهزه الاداريه المؤلفه من الشرطه والحرس القومي والمهجانه (حرس الحد ود)
وعناصر الشعبه السياسيه والمخابرات تتمتع في المناطق الكرديه بصلاحيات واسعه في ممارسته
كافه انواع العنف والاضطهاد .
وتضم هذه الأجهزه بين صفوفها كثيرا من العناصر الشوفينيه والحاقده على العنصر الكردي
التي تمارس أبشع انواع الظلم والتخسف والاضطهاد بحق الجماهير الكرديه وتنتشر في المناطق
الكرديه جوا من الارهاب والذعر والوحشيه ، وتستغل هذه العناصر سياسه الحكومه المركزيه لتفرض
على الاكرد الاتاوات والخرامات البائله وتحبث بممتلكاتهم ، ولهذه العناصر سوابق وحشيه فسي
تعذيب النساء والشيوخ والأطفال وابنائهم المواطنين الاكرد وتجريح شعورهم القومي واعتقال مئات
الفلاحين الاكرد وسوقهم الى أقبيه التعذيب . ان الاهانات واستعمال العنف والارهاب
والاعتداء الغاشم أصبحت حوادث يومية في حياة الاكرد سيما وان الحكومه المركزيه تبارك بحسنه
الأعمال وتشجع لها .

الپارتى الديمقراطي الكردي:

لقد كانت هذه السياسه الشوفينيه التي واعملت تطبيقها الحكومات السوريه المتعاقبه تخلق
ردود الفعل السلبيه في نفوس الاكرد ، فكان قيام الپارتى الديمقراطي الكردي انعكاسا طبيعيا
للظروف المؤلمه التي يعيشها شعبنا ، ومنذ تأسيس الحزب عام ١٩٦٥ فقد وضع أمامه مهمات
أساسيه اعتمدها العمل على رفع الاضطهاد القومي عن كاسل الشعب الكردي في سوريه وهي انسه
كيانه القومي ووجوده التاريخي وتأمين الحقوق الثقافيه والاجتماعيه والسياسيه له ، ولقد تحسرت
قاده البارتي ومناخليه في كافه العهود للاضطهاد والتشريد والاعتقال والتعذيب . ويقوم البارتي
الديمقراطي الكردي بقيادة الجماهير الكرديه في مناصبه المخططات العنصريه وافشالها ،
ويرسم لهذه الجماهير سبل النضال القومي والوطني .
ان الواقع المؤلم الذي يعيشه شعبنا الكردي في سوريه يعطد م ب " موقف السميت " من كافه

البيان

مظاهراته في السليمانية

بتاريخ ٦٦/١١/٢٨ قامت جماهير السليمانية للمرة الثانية بالتظاهر ضد السلطات العنصرية ومرتزقتها • وكانت الجماهير تهتف بسقوط الحكم الدكتاتوري القائم وشجب الأعمال القمعية في المدن وقصف قري كردستان الآمنة ، كما كانت تهتف بحياة البيشمرگه الاباء •
هذه المظاهرات ان دلت على شيء فانما تدل على مدى كراهية شعبنا الكردي لحكام العراق الفاشت وتعكس المشاعر الوطنية والاخلاص للشوره في كردستان •

مذكرات الى الجمعيات الدوليه

بحث المناضل عصمت شريف وانلى بتاريخ ٧ تشرين الاول ١٩٦٩ نداء الى جمعياته الحقوقيين الدوليه في جنيف يصف لهم فيها المذبحتين التي اقدمت عليها القوات البعثيه العراقيه في كردستان العراق •
كما بحث في ٦ تشرين الأول بمذكره مماثله الى لجنة حقوق الانسان المتفرعه عن هيئته الامم المتحده • واستلمت جمعيه الصليب الاحمر الدوليه في جنيف منه نداء حول القرارات التي اتخذها المؤتمر الدولي الاخير لجمعيه الصليب الاحمر بخصوص تقديم المحرفه والافاشه للشعب الكردي نتيجة الحرب العديوانيه العنصريه التي يشنها عليه البحث العراقي والمتمثله بابشع صورنا فسى مذبحتي سوريا وداكان •

محاولات السفاره لتضليل الطلبة

تقوم السفاره العراقيه في الأونه الأخيره بأعمال مشبووهه لأجل دعم ما يسمى بالاتحاد الوطني وذلك عن طريق جعل السفاره مركزا لنشاطات هذه المنظمه الهزليه ومدتها بالمساعدات الماديه

استولت سلطات جمهورية ألمانيا الديمقراطية على جميع السجلات المتعلقة بشؤون الجمعية التي كان يحملها معه ، ولا زالت هذه السجلات بحوزة السلطات المذكوره * وقد ادى هذا الاجراء الى شل اعمال ونشاطات اللجنة الاداريه عامه والسكرتاريه خاصه .

اجتماع الهيئه الاداريه العامه للجمعيه في برلين :

عقدت الهيئه الاداريه العامه للجمعيه الطلبة الاكراد في اوربا اجتماعا بتاريخ ٢٤-٢٥ كانون الثاني ١٩٧٠ في مدينه برلين الغربيه ، بحثت فيه المشاكل المتعلقة بالجمعيه ، واتخذت عده قرارات كان منها تعزيز مركز الجمعيه المالي وذلك بتنظيم حمله جمع التبرعات بمساوئه المنظمات العالميه واعداد مجله باللغه الكرديه - الحروف اللاتينيه - باسم " پرسنگك " والاستمرار على اصدار مجله " كردستان " باللغه الانكليزيه كما قررت انتخاب عضوين جديدين في السكرتاريه بدل العضوين السابقين نظرا لعدم ملائمه ظروف عذرين العضوين للحمل بصوره عثره في نشاطات الجمعيه ، اما بشأن عقد المؤتمر الرابع عشر للجمعيه فقد حددت شهر اب ١٩٧٠ موعدا لانعقاد بصوره مبدئيه ، وسوف تقوم بتحديد مكانه بعد المداوله مع لجان الفروع .

مطبوعات جديده :

استلمت اللجنة الاداريه للفرع مؤخرآ عده مطبوعات كان من ضمنها مجله وحده الطالبه عدد اكتوبر ١٩٦٩ ، التي تصدرها جمعيه الطلبة العراقيين في المملكه المتحده " واحتوت المجله على مختلف المقالات الطلابيه والسياسيه والادبيه منها دراسات اوليه عن المجتمع العراقي وقانون الوحده وصراع المتضادات ، ورساله من سجين عري الى محاميه يهوديه ، وغيرها .
روافنا البريد من زملائنا في كاردف بمجله شراره الطلبة صوت جمعيه الطلبة العراقيين في المملكه المتحده - فرع كاردف التي كانت حاويه على بعض الاخبار والمقالات ومنها البتدقيه . . .
النظريه ومفهوم الشوره ، والشعب الكردي في سوريا .



اعتاد الشعب الكردي في وطنه المجزأ كردستان مستذازمان قديمه على الاحتفال في يوم ٢١ اذار من كل سنة بعيده القومي نه روز وذلك تقيماً لمعاني كثيره لهذا العيد وتخليداً لذكريات تاريخيه وسياسيه حافظه بالبطولات والامجاد .

ان نه روز يعنى اليوم الجديد وهو اليوم الاول من السنه الكرديه ففي يوم (٢١) اذار من كل عام يحتفل الشعب الكردي بعيد راس السنه وهو احتفال يتحول القديم الى الجديد .

وكذلك فانه اليوم الاول من الربيع وهذا اليوم بالذات يرمز الى تحول عظيم في طبيعته جو كردستان من الشتاء ذو البرد القارس والثلوج المعرقله للحركه والنشاط الى جمال الربيع فصل الورد والازهار والانتعاش والالوان الزاهيه والانعام الحذبه وفصل العمل والنشاط ، وأكثر من هذا كله فان الشعب الكردي يعتبر هذا العيد المجيد رمزا لانتصار ارادته ويوما لذكرى تحطيم الجبديه والانتحاق الى الحريه فمن المعتقد بانه قبل حوالي خمسه وعشرين قرنا من الزمان كان يحكم كردستان حاكما طاغية مستيدا اسمه الضحاك كان رمز المظالم والبطش والاستبداد وكان هناك عامل كردي فقير اسمه كاوه الحداد قاد جموع الشعب ورفع رايه الحريه وهجم مع هذه الجموع على قلعه الضحاك الحصينه وحده معركة بطوله استطاعت هذه الجموع القضاء على الطاغية الضحاك وانها حكمة الظالم .

ان لعيد نه روز اهميه سياسيه عظيمه ان انه يحتل مكانه مرموقه في قلب الشعب الكردي ، ففي هذا اليوم يقيم ابنا الشعب المهرجانات والاحتفالات الشعبيه الواسعه وقد لعبت هذه الذكرى

قرارات

المؤتمر الثالث عشر لجمعية السيد الاكبراد في أوروبا

برلين ١١ - ١٧ / ٨ / ١٩٦٩

لقد بحث المؤتمر امراض شعبينا الكردي في كل من اجزاء كردستان ، في العراق وايران وتركيا ، وسوريا ، وقيموا حقيقه واسبابه الحكومات القائمه في هذه البلدان حيث انها معاديه لديمقراطيه وشكل خاص لحقوق الشعب الكردي بالاضافه الى ارتباط بعض هذه الحكومات ارتباطا عضويا بالامبرياليه العالميه عدوه الشعوب . لذلك لا يمكن حل هذه المسأله الوطنيه الكرديه الا تحت ظل حكومات ديمقراطيه تقدميه مؤمنه بحق الشعوب في المساواه وتقدير المصير ومعاديه للامبراليه والرجعيه . حكومات تعطل من اجل التحولات الاجتماعيه والاقتصاديه بشكل جذري . وعلى ضوء هذه الحقائق اتخذ المؤتمر الثالث عشر لجمعية السيد الاكبراد في أوروبا السدي انعقد في الفتره الواقعه بين ١١ - ١٧ آب / ١٩٦٩ في برلين القرارات التاليه . -

١- يحيى المؤتمر الشوره الكرديه في كردستان العراق والبيشمركه الابطال بقياده مصطفى البارزاني الذين يناضلون باخلاص من اجل تحقيق اهداف الشوره المتمثله في كردستان ذات حكم ثوتونومي وعراق ديمقراطي شوري معادي للامبرياليه ومخاطباتها وللرجعيه المحليه وكل عملاء حلف السنو وكذلك ضد حكام بغداد البعثيين الشوفينيين الذين يرد يزن ادائه حرب اقتتال الاخوه .

٢- يستنكر المؤتمر بشده السياسه العنصريه الشوفينيه لحكام بغداد المتمثله في حرب الابطاده التي فرضتها على شعبينا الكردي من جديد والحركات العسكريه الواسعه النطاق ضد المناطق المحرره الكرديه وقصف المراكز المدنيه الامنه بقتال النابالم المحرمه د ولجأ وحرقت القرى والمزروعات وتهجير الفلاحين الاكبراد من أرض آبائهم واجدادهم ، وسرف اموال الشعب لشراء المرتزقه وافساد الذم وتسخير الخونه بغيه تصفيه الشوره .

٣- يحتبر المؤتمر ان الحكم البعثي القائم في العراق حكما دكتاتوريا عسكريا يناوئ الحقوق والحريات

القومية العادله ويستكر السياسه الشوفينيه الرجعيه لحكوه الشاه العميله ضد شعبنا والمتجسمه
فى حملات الاعتقال والتهجير والقتل بالجملة

آ- فى الوقت الذى يدين المؤتمر الحكم الديكتاتورى الشاهنشاهى يعبر عن وادى اصله
فى انتشار نظام حكم ديمقراطى وطنى فى ايران يضمن الحقوق القوميه لكل الشعوب الايرانيه
من الفرس ولاذرياجانيين والاكرد .

ب- يطالب المؤتمر باطلاق سراح كافه السجناء والمعتقلين السياسيين الايرانيين فوراً واييقاف
الخطه السعديه لشعبنا الكردى .

ج- يطالب المؤتمر القوى الوطنيه فى كل اجزاء كردستان ان يساندوا بكل امكانياتهم شعبنا
الكردى فى كردستان ايران وان لايقوموا باعمال تضعف او يقضى على حركه شعبنا الديمقراطيه
والوطنيه فى كردستان ايران .

د- يطالب المؤتمر القوى الديمقراطيه والتقدميه فى العالم للاعلان عن سخفها واستنكارها
على الاعمال اللاانسانيه والوحشيه التى تقوم بها حكومه الشاه الرجعيه ضد شعبنا الكردى ،
والاعلان عن مساندها لنضال شعبنا الكردى من اجل حقوقه الثقافيه والقوميه فى ايران .

هـ- يطالب المؤتمر جماهير شعبنا الكردى فى كل اجزاء كردستان ان يثقوا بسياسه الكذب
والدجل للحكومه الايرانيه ويكفوا عن علم بان نظام حكم الشاه قد وضع مصلحه الحكومه
الرجعيه الايرانيه فقط نصب عينه .

٨- يشكر المؤتمر موقف الطلبه الايرانيين (كوندرا سيون) من قضيه شعبنا الكردى فى ايران
ولاستنكارهم الاعمال الوحشيه لحكومه الشاه ضد شعبنا الكردى .

٩- يطالب المؤتمر الحكومه التركيه بالتخلى عن سياسه تجاهل وجود قوميه كرديه فى تركيا وذلك
بالاعتراف بحقوق شعبنا القومي والديمقراطيه والعمل على رفع المستوى الاقتصادى والنهضى
والثقافى فى كردستان تركيا وبالحفاظ على احوال السجون والمطبخات باللغه الكرديه
وتخصيص برامج للاذاعه باللغه الكرديه وتحقيق المساواه بين المواطنين بغض النظر عن
انتمائهم القومى ومعتقداتهم السياسيه وممارسه الحماض الطورانيه التى تدعو الى سهر

ان المؤتمرات في الوقت الذي يعتر بمواقف اتحاد الطلاب العالمي المشرقة من قضايا الشعوب المناهضة يدعو الى المزيد من الدفاع المشروع عن حق شعبنا الكردي في جميع اجزاء كردستان .
ان المؤتمرات يدعو اتحاد الطلاب العالمي الى شجب جرائم حكام العراق وايران وتركيا وسوريا بحق شعبنا الكردي اننا نأمل تأييد اوسع لمطالب شعبنا في كردستان العراق ان المؤتمرات يعلن عن استعداد جمعيتنا التام للمساهمة النشطة في تحقيق اهداف وشعارات اتحاد الطلاب العالمي النبيله .

١٥- يشكر المؤتمرات كافة المنظمات والهيئات التي ساندت حركة الشعب الكردي ماديا ومعنويا ويدعوها الى المزيد من المساندة وكذلك يشكر المؤتمرات المنظمات والهيئات التي بعثت بتحياتها الى المؤتمرات .

١٦- يوصي المؤتمرات الطلبة الاكراد في خارج الوطن بزيادة اهتمامهم بتحصيلهم العلمي ويدعو جميع الذين ينهون دراساتهم الى العودة الى كردستان المحررة بغية المساهمة في حركة شعبهم الحادله .

١٧- يحيي المؤتمرات شمال اتحاد طلبه كردستان العراق ، وكذلك المنظمات المهنية الكردستانية والنوطينية في العراق في دعمها لثوره شعبنا الكردي بقيادة مصطفى البارزاني ومساندتها فيها .

سئرتاريه جمعيه الطلبة الاكراد في اوريا

او الباحث في المسألة الكردية ، اذ انه يغى جوانب عديدة ، كما
يمكن الاستفادة منه كمصدر للبحوث التي قد تكتب في المستقبل .

XXXXXXXXXXXX

لقد قسم المؤلف الفصل الثالث عشر المعنون حق الامم في تقرير مصيرنا والقضية الكردية ، الذي
نتولى نشره ، الى ثلاثة اقسام : ١- الماركسيه وحق تقرير المصير للامه الكردية ، ٢- المطالبه
باقامه دوله كرده مستقله ، ٣- طريق الشعب الكردى شطر الحريره .

بعد ان نشرنا في العدد الاول من المجله قسما من هذا الفصل يتضمن ١- الماركسيه وحق
تقرير المصير الكردى ، وشطرا من ٢- المطالبه باقامه دوله كرده ، فاننا نوالى في هذا العدد
نشر بقيه الشطر الثانى والاخير من الفصل .

بيد وان انفصال كردستان سيتمخض عن دوله اصغر حجما ، والتالى اضعف ، اقتصادا ،
ما قد لا يلقى بالقبول من وجهه نظر التطور الاقتصادى اللاحق . ورغم ان ثمة حاليا دولا اصغر
حجما بكثير فان السياده القوميه لا تشكل اى عقبه للوحده الاقتصاديه في المستقبل ولا قامه تجمعات
اقتصاديه كبيره من شأنها ان تضم عددا من الدول معا . وعلى عكس ذلك فان الاستقلال السياسى
يمكن اعتباره كشرط سابق ومرحلة ضروريه في الطريق نحو الوحده الاقتصاديه القائمه على التقسيم
الدولى الرشيد للحمل .

فانفصال كردستان واقامه دوله كرده مستقله لا يعنى التجزئه باى حال والعكس فان عقب
هذا الاستقلال ستنشأ الشروط اللازمه لاقامه اتحاد بين كل دول منطقه الشرق الاوسط ، وقد

يكون ذلك بشكلى اتحاد فدرالى . ان الماركسيه لا تقر مطلقا اقامه دول صغيره ، او تجزئه دول كبيره
الى دول اصغر ولكنها من الناحيه الاخرى تعتبر انفصال الامم المضطهده خطوه مهمه للوحده

كردية مستقلة • غير ان ثمة اختلافا بين واجبات الشيوعيين في الامه السائده وبين واجباتهم في الامه المضطهده • فتربيه الجماعه في الاقطار السائده بروح الاميه ينبغي ان يتركز حول اعلان والدفاع عن حق تقرير المسير للامم المضطهده بما في ذلك الانفصال ، اما شيوعيو الامه المضطهده فينبغي ان تتركز دعايتهم لاجل الانفصال بل حول شعار الوحده الطوعيه بين الامم • وليس في ذلك تناقض ، فتلك هي الطريقه الوحيداه التي تؤدى الى تقارب ووحده الامم الصغيره والكبيره فثمة غايه واحده يسعى لها الاثنان من جهتين مختلفتين •

وفي الظروف الحاليه التي نجمت عن تطور تاريخي طويل ليس هناك ، ولا يمكن ان تكون هناك ، ايه طريقه اخرى يمكن لها ان تبلغ اهداف المداقه والمساواه والاميه • وينطبق هذا كل الانطباق على المسأله الكرديه • فمهل بوسعنا اعتبار المطالبه باستقلال كردستان قضيه الساعه في المرجله الحاليه من الكفاح ، حين يشكل الاستعمار القوه المصاديه الرئيسيه في الشرق الاوسط والنير الذي لم تتخلص منه بعد ذات الامم السائده في المنطقه • وكما قلنا من قبل ، فان هذا المطالب في حاله الاكراه لا يعني سوى الوحده ، وبكذا فلا يسعنا اعتبار انفصال قسم من كردستان وحده مثل كردستان ايران لوحده ، يشكلى قيام دوله كرديه مستقله فلو كان الاكراه يعيشون ، مثلا ، وحدها ، لكان الوضع اكثر بساطه وكانت المسأله الكرديه مسأله امه تحيثر داخل دوله واحده • ولو كانت كردستان مستعمره لكان الوضع اكثر بساطه اينما • ان دقه المسأله الكرديه تكمن في حقيقه ان كردستان مقسمه بين دول مختلفه ، تعاني سائر اممها ضغوطا سياسيا واقتصاديا •

ان المطالبه باستقلال الاكراه كشعار آتى قد يؤدى الى الاضرار بالكفاح المشترك الذي تخوضه امم داخل قطر واحد وشعوب لا يمكن في الواقع تلبية حاجياتها • وعليه فهل يمكن ابدا ان يلبي مطالب الامم في تقرير مصيرها والاستعمار موجودا ؟ ان ازاحه الاستعمار بحد ذاتها عمليه متعدد الجوانب طويله المدى ، ويتعين ان يوجه النضال ضد المصالح الاقتصاديه للاستعمار اى ضد احتكارات البترول بالنسبه لكردستان ، وكذلك ضد حلف السننوالعدواني ضد القواعد

٣- طريق الشعب الكردي شطر الحرية

لئن اراد الاكرد بهذا لانغني الديمقراطية الاكرد وحدهم بل الاغلبيه الساحقه من الشعب الكردي ، ان يبلغوا الحرية والاستقلال فليس امامهم الا خيار واحد ، ذلك هو الانضمام الى الحركة المناهضة للاستعمار في الشرق الاوسط برمتها . وليس ثمة حليف ثابت للاكرد في كفاهم من اجل التحرر القومي الا الديمقراطيةيين في الاقطار المجاوره وعلى رأسهم الشيوعيون . وكله اخرى لا يمكن تسويه المسأله القوميه الكرديه تسويه تامه ما دامت العاظمه الاقناعيه ، او حتى البرجوازيه الوطنيه تحتفظ بالسلبه ، الامر الذي يدل على انه لا يمكن ان يوجد ثمة حل نهائى للجانبين السياسى والقومى من المسأله الكرديه ضمن اطار النظام الرأسمالى . ان تسويه المسأله الكرديه رغم بتقدم الديمقراطيةيه والاشتراكيه فى الشرق الاوسط . وتطبيق بهذا الشأن ومقسوه متزايد مقوله البيان الشيوعى التاريخيه القائله " مع القضاء على استغلال الانسان للانسان يوضع حد لاستغلال امه لامه ايضا " (١)

قد تشير بعض الدوائر النوميه ، التى لا يرضيها هذا الاستنتاج ، السؤال التالى : ماذا يكون ميمير الوحده الكرديه عقب تولى الحلبقه الحامله الحكم فى الدول التى تتقاسم كردستان ؟ ان جواب الشيوعيين لالبس فيه . سيتخذ الاكرد حينئذ ويشكلون دولتهم المستقله . غير ان هذا لسن يحصل فى الحال بل سيتم تدريجيا .

وسيحقق الشعب الكردي المزيد من الانتصارات فى كفاحه كلما تقدمت الديمقراطيةيه . سيكون فى البدء على الاغلب حكم ذاتى ضمن اطار كل دوله من الدول التى تشمل جزءا من كردستان اما فى المرحله الرايه فيبدو شعار الحكم الذاتى للاكرد فى كل من البلدان اكثر الشعارات صوابا . ومع هذا فسيلزم حتى تحقيق حكم ذاتى جهودا عظيمه ، وينبغى ان يسبقه الاعتراف بوجود الامه الكرديه ولغتها لاسيما فى ايران وتركيا . وحينذاك فقط يمكن ان يقام حكم ذاتى فى الحقل

(١) - ماركس وانجلز (البيان الشيوعى) المؤلفات المختاره مجلد (١) الطبعة الانكليزيه .

تقرير المصير ، ذلك لان هذا سيحتمد على عدد كبير من الحوامل ، كما انها لا تتعلق بحصول
الامه الكرديه شكليا على دوله خاصه ، بل على قضيه المقدره الفعليه على احتمال حق تقرير
المصير بحريه . فالامر الحاسم اذن هو المضمون . فبوسعنا هذا الايام ايها ان نحشر على كثير
من البلدان المستقله شكليا ، فالاردن مثلا مستقل ، ويتمتع بسياده شكليه ، وله نشيده الوطني
وعلمته الخاصه وعمله ومثله في هيئته الامم المتحده . ومن الجبهه الاخرى فان جمهوريه اوزبكستان
الاتحاديه السوفياتيه لسيت دوله ذات سياده وليست لديها علمتها الخاصه ولا مثلها في هيئته
الامم المتحده ، انما هي احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، ولكن الواضح للملأ ان الاوزبكيين
امه حرة يقررون مستقبلهم بحريه ، في حين ان الشعب الاردني محروم من كل حقوق تؤسسه
للبت في اموره بحريه .

ولهذا السبب ، فان المقدره على تقرير المصير ستكون بالنسبه للاكراد ، حاليا وفي المستقبل
الحامل الحاسم الاكبر . لقد بينا فيما سبق ان توحيد الشعب الكردي سيجرى فعلا ، وهذا
لانقصد ان الاكراد سينفصلون عن الامم المجاوره . فمن المحتمل جدا اقامه اتحادات اختياريه
اكبر ، الامر الذي سيكون ذا فائده كبيره للشعب الكردي وللامم الاخرى . ومن هذا الاعتبار فان
الحدود القائمه حاليا بين الدول ستفقد بالمستقبل اهميتها . فالاتحاد الطوعي بين الامم
القائم على اساس الاختيار الحر ، انما هو الممره التي تمثل العلاقات الامميه في المستقبل . وذلك
هو ايضا الحل النيني للمسأله القومي ، ذلك الحل الذي تحقق للمره الاولى في الاتحاد السوفياتي
بنجاح . الا ان اقامه اتحاد طوعي عمليه طويله الآن تتطالب الكثير من الجهود والزمن .

لقد انقضى نصف قرن تقريبا منذ ان كتب لنين قائلا : " لا يمكن التويل الى مثل هذا
الاتحاد فورا ، فينتبغنى ان نحصل على هذا الاتحاد بمسير زرويه عظيمين كي لانفسد شيئا ولكي
نفسح المجال للتخليب على سحر الريبه التي خلفتها قرون من الاضطهاد الاقطاعي والرأسمالي
والملكيه الخاصه والنزاعات الناجمه عن تقسيم الاملاك الخاصه واعاده تقسيمها من جديد " (1)

(1) - انين " رساله الى العمال والفلاحين الاوكرانيين " المؤلفات الكامله ، المجلد ٣٠ (الطبعه
التشكيكيه) عن ٢٩٤ .

التقرير الاقتصادي

بقلم :- مراقب اقتصادي

النمو البطيء للاقتصاد :

يرى قسم الابحاث في البنك المركزي العراقي بعد تمحيص التيارات الاقتصادية بان نجاح الحكومه - من خلال الخطه الاقتصاديه الخمسيه وغير ذلك - في محاوله تغيير تركيب الاقتصاد كان محدودا جدا ، حيث بقي القطاع الزراعي مشكلا العمود الفقري للاقتصاد .

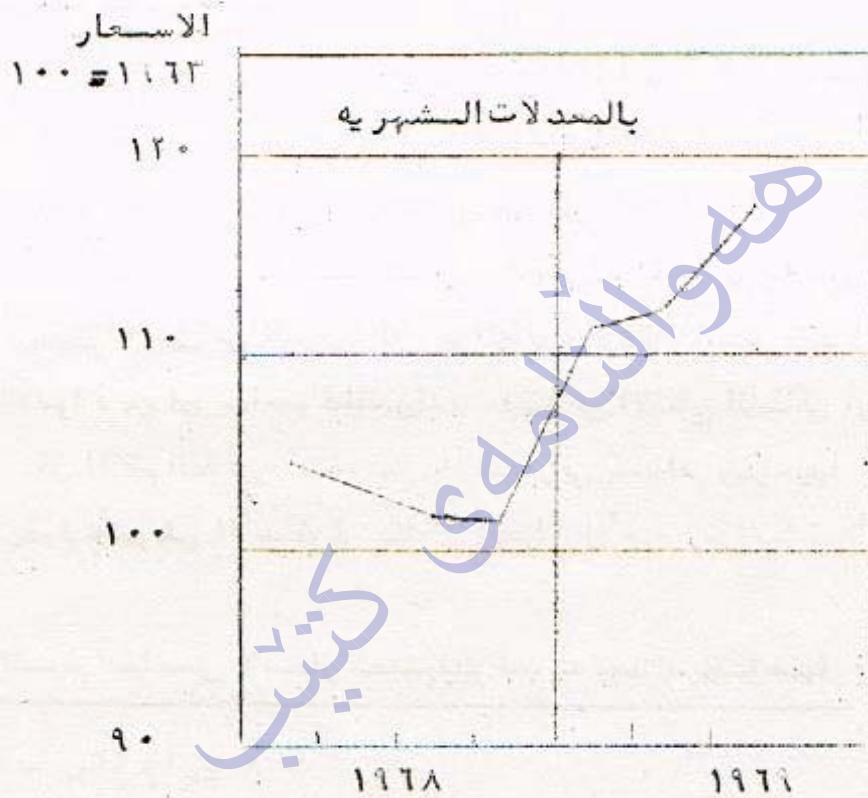
ان ارقام البنك المركزي تشير الى ان هذا القطاع قد ازداد في الانصافه نسبيا اذ ارتفع من ٢٣ بالمائه من مجموع الناتج القومي في الفتره من سنه ١٩٥٦ - ١٩٦١ الى ٢٥ بالمائه من سنه ١٩٦٢ - ١٩٦٦ وفي المستخدم الرئيس للعاملين في العراق حيث انه استخدم حوالي ٤٥ الى ٥٠ بالمائه من مجموع القوه العامله .

وفي نفس الوقت كان معدل نمو الاقتصاد ككل بليئا اذ ان معدل النمو كان ٦,٣ بالمائه سنويا للفتره ١٩٦٢ - ١٩٦٦ بالارقام الجاريه (اي بمعدل ٣,٥ بالمائه سنويا بمعدل الارقام القياسيه) .

وقد واجه القطاع الزراعي على الخصوص صعوبا عديده البعض منها يعود الى الاحوال الضاخيه غير المناسبه ، والبعض الآخر يتعلق بالتفسيرات التي اجريت على قانون الاصلاح الزراعي لذلك فانه فشل في تحقيق اي تقدم حقيقي في السنوات الاخيره .

ان تخمينات البنك المركزي العراقي لمجموع تكوين رأس المال تشير الى ان هذا المجموع

المصدر :- وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء والدعايه والنشر
 وهكذا نرى انه منذ مجيء الحكومه الحاليه الى الحكم في تموز ١٩٦٨ فقد ارتفعت مستويات
 الاسعار لجميع الحاجيات من ١٠٣ في منتصف سنه ١١٦٨ الى ١١٧ في بدايه الربع الثالث من
 سنه ١١٦٩ كما يبينه الشكل •



شك يبين استمرار ارتفاع تكاليف المعيشه بالنسبه لجميع الحاجيات
 ان ارقام الربع الثانى من سنه ١١٦٩ مبنيه على اسعار شهر واحد نظرا لعدم
 توفر الاحصائيات للشهرين الاخيرين.

والواقح ان تناقص المساحة الزراعيه المستمر سنه بعد اخرى بسبب ملوحه الارض الزراعيه من جهه ، والتدهور المستمر فى مردود تلك المساحة من جهه أخرى ، كان سيؤدى الى ان يكون نصيب السكان الزراعيين (وعدد هم اكثر من نصف عدد السكان) الهلاك جوعا لولا الارتفاع الهائل الذى بلغه مستوى اسعار المنتوجات الزراعيه والحيوانيه .

اما طبقة العمال فهى لا تزال تعاني من مشكله ارتفاع الاسعار دون ان يصاحب ذلك ارتفاع عادل فى أجورها ، وهى لا تستطيع رفع صوتها الحقيقى للحصول على حقوقها المشروعه بسبب تزييف انتخاباتها من قبل السلطه القائمه ، والحاله الارغابيه التى تغلف ظروفها كما اوضحتها مجزره شركه الزيوت النباتيه والسباع .

وإذا علنا بان عدد العمال فى القطاع الصناعى العراقى يقدر بحوالى ثلاثمائى وخمسين ألف عامل تقريبا ، وفرضنا بان لكل منهم عائله تتكون من خمسة انفار — بسبب ارتفاع معدل الخصومه بين هذه العائله — تعتمد مباشره على كد الحامل وأجره ، لبان لنا بأن عدد افراد هذه العائله ومحيليهما يقارب ربع سكان العراق تقريبا .

والسور تبد و سوداء تماما اذا أمعنا النظر فى ما ذكرناه واضفنا عدد افراد طبقة الفلاحين الى العمال . ذلك ان النتيجة ستظهر ان حوالى اكثر من ثلاثه ارباع سكان العراق كله يعيشون ازمه اقتصاديه خانقه تلف رقابهم كل يوم ، وهم قلقون على ما سياتى به اليوم الثانى من مآثب اذ ان انقطاع رزقهم ليوم واحد سيعنى بلا شك الجوع لجميع افراد العائله لذلك اليوم ونحوه واقبح رهيب حقا .

عذا هو الوضع فى الاحوال الاعتياديه اى فى المناطق التى لا توجد فيها حركات عسكريه . اما الوضع فى كردستان فهو أسوأ بكثير من ذلك لأن الحكومه تفرض فى فترات الحرب وبعض الاحيان فى فترات وقف اطلاق النار ايضا ، حصارا اقتصاديا على المنطقه تقوم بالاشراف عليه قذحات الجيش ومذلك تفصل فيه كردستان اقتصاديا عن بقية مناطق العراق فتقتل التجاره وتجرم ابنا .

أى تساهل في هذا المجال من قبل السلطه لابد وان يؤدى الى قفزه كبيره فى اسعار الايجارات حالما تجين الفرصه لذلك • وثانيا الى تفضيل اصحاب رؤوس الاموال للسيولته التقديه فى ظروف عدم الاستقرار فى البلد ، و هروب او تهريب رؤوس الاموال هذه الى خارج العراق حيث يمكن استثمارنا دون خطر وحيث تحقق ربحا يتجاوز بكثير ما تدره عليها هذه الاموال اذا تم استثمارها فى شراء العقارات وتأجيرها فى العراق •

النفط :

سجلت مستويات انتاج النفط الخام لمجموعه شركه نفط العراق والمومبل والبصره - التى انخفضت بمقدار ١% للسنة اشهر الاولى من سنة ١٩٦٩ بالمقارنه مع المده نفسها من سنة ١٩٦٨ - تحسنا قليلا ، وفى مده التسعه الاشهر الاولى من سنة ١٩٦٩ ارتفع مستوى الانتاج بمقدار ٠.٨ بالمئه بالمقارنه مع مستوى الانتاج للسنة السابقه ، حيث كان ٥٥٨.٨ طن متري فى سنة ١٩٦٩ و ٥٥٣.٣ طن متري فى سنة ١٩٦٨ ، وهذا الارتفاع عو جزئى جدا ، وسى جدا اذا قورن مع مستويات الانتاج فى الدول المجاوره حيث كانت المستويات لمدته التسعه اشهر كالاتى •

الدوله	نسبه الزياده بالمائه
الكويت	٦
ايران	١٨.٥
العراق	٠.٨

وتحليقا على مستوى الانتاج هذا فان وزير النفط والمعادن قد هدد الشركات بالاستيلاء على عمليات استثمار الشركات ، ومن غير المتوقع ان يكون لهذه التصريحات اى وزن سياسى نستلزا لكونها سابقه لأوانها ، ولضعف الحكومه المعزوله عن الشعب وعجزها عن اجبار الشركات للرضوخ الى مشيئتها •

زمره النور في ميزان الثورة الكرديه

بقلم : (حه مه)

لقد مرت اكثر من ثمان سنوات على اندلاع الثورة الكرديه في كردستان العراق ولاحظ الان حدوث تطورات عديده في الحركة ومن اهمها تطورها من حركة ذات وجهه قوميه محدوده الى ثورة شعبيه مسانده من قبل جميع القوى التقدميه في العراق تناهض في سبيل الديمقراطية في العراق ومنح الحقوق القوميه العادل له للشعب الكردي بما فيها الحكم الذاتي داخل اطار الجمهوريه العراقيه والشعب العراقي ككل يؤيد هذا المطلب العادل .

ان القضية الكرديه ليست بقضيه فرديه او عشائريه او حزبيه . انها قضيه الشعب الكردي والشعب الكردي يمثل ثلث نفوس العراق . فالوحده العراقيه لا تصبح كامله الا بايجاد حل عادل للقضيه الكرديه . ان احتكار حزب البعث العربي " الاشتراكي " للحكم في العراق يجعل من حل القضيه الكرديه امرا مستحيلا فاثار الجرائم التي ارتكبتها الزمره البعثيه الفاشيه في ١٩٦٣ لاتزال باقيه في كردستان ومنذ اشهر عديده قامت هذه الطغمة نفسها ومؤازره زمره النور وغيرهم من المرتزقه بشن عدوان وحشي ضد الشعب الكردي .

اود ان ابين باختصار موقف " زمره النور " من القضيه الكرديه واني اتمنى ان اعميه خاصه على موقف هذه الزمره نظرا لانها تدعي بتمثيل حزب سياسي تقدمي ثوري وكذلك تدعي بانها تحارب الثورة الكرديه على اساس مبدئي . وقد يكوم هناك كثير من البسطاء الذين يتخذون بالمظاهر البراقه والشعارات الفارغه والمقالات الثوريه التي تشرها الزمره في جريده النور التي لا يؤمن بها كاتيوها . فاليوم تساند هذه الزمره بكل ما تبقى من قواها الضاحله الحكم العسكري الشوفيني القائم في العراق وتدعي بان الحكم الحالي هو حكم تقدمي ثوري ، فهل نسي هؤلاء موقفهم من قياده حزب البعث في عام ١٩٦٣ - وبالمناسبه هذه القياده لم يتحدث فيها اي تغيير جذري -

نشره اخبار اسبويه

تستمر اذاعه صوت كردستان العراق في اداء دورها الاعلامي الهام في تنوير ابناء الشعب العراقي حول عداله اهداف الثورة الكرديه التي تناضل من اجل تحقيق الديمقراطية للعراق عموما ، والحكم الذاتي لكردستان ضمن اطار الجمهوريه العراقيه ، كما ان الاذاعه تستمر في تجميع اهداف الثورة في اذان ابناء الشعب الكردي وتنقل له انتصارات الثورة في المعارك بين قوات البيشمرگه المدافعه عن حقوق الشعب الكردي ، وبين قوات الحكومه المعتديه *

وتقدم اذاعه صوت كردستان العراق برامجها الاعتياديه ابتداء من الساعه الخامسه وحتى الساعه السادسه مساء كل يوم وتعيد اذاعه نفس البرامج في صباح اليوم التالي وذلك من الساعه الثامنه والنصف وحتى الساعه التاسعه والنصف ، وذلك على ثلاث موجات قصار اطولها بالامتياز ٣٥ و ٤٥ و ٤٨ مترا *

و تزيح برامجها الحريه على ثلاث موجات متوسطه اطولها ٢٠٠ و ٢٢٣ و ٢٠٢ مترا وعلى موجه قصيره طولها ٤٢ مترا *

ونظرا لتعدد الموجات التي تتم الاذاعه عليها فان عمليات التشويش على الاذاعه التسي تقوم بها الحكومه لمنع اطلاع ابناء الشعب العراقي على حقيقه الوضع العام والعسكري في كردستان هي ذات تأثير محدود والاذاعه تسمع بوضوح في جميع انحاء العراق وخاصه في بغداد *

ان البرامج الكرديه تذايع بكتا اللهجتين السورانيه والباهد ينانيه ، كما تذييع اذاعه

اسلاك خط الكهرياء بين اربيل والموصل مما سبب قلع التيار الكهربائي عن مدينه الموصل لمدته

يومين *

— في ٣٠ تشرين الثاني فاجأت احدى مفارزنا الجحوش في جبل پيرار بالهجوم على قواعدهم هناك وبعد معركة حامية انهزم الجحوش نحو معسكر الجيش القريب من المنطقه وأخلوا قواعدهم واعقيتهم مفرزتنا ونماجموا المعسكر ايضا ، فاحتلوا ارضه راياء واحرقتها وضمنت المفرزه (٥٠) بطانيه عسكريه وخيمه كبيره مع مقادير اخرى من المعدات ولم تتكبد المفرزه ايه خسائر *

في منطقه دريندى خان :

ردا على استفزازات الحكومه واعتقالها للاهلين بالجملة فى هذه المنطقه قامت مد فصيحتنا فى ٢٨ تشرين الثاني بقصف مركز الحاميه دريندى خان التى يحسك فيها لوائين من الجيش مع فوج آخر ، بدأ القصف من الساعه الثامنه صباحا واستمر حتى الساعه الخامسه مساء وقد انهالت القنابل بالمدفعيه من كل جهه على الحاميه بحيث اعمت مدفعيه العدو فلم تتمكن من الرد علينا وتقدمت قواتنا بعد ذلك وشنّت هجومها عنيفا على راياء السد والمحيطه بالمعسكر واحتلت بعضها ودمرتها ، ترك العدو وجثث (٢١) من جنوده و(٣) من ضباطه فى الراياء ودمر مقر اللواء تماما ، كما دمرت (٢) سيارات زيل عسكريه واحرقت محتويات ٤ خيم كما دمر برج المراقبه العائد للشرطه ، والتجأ أمر اللواء مع ضباطه الى قرية كانى سارد وانتموبها *

في منطقه السليمانيه :

دخلت مفرزه من قواتنا مدينه السليمانيه فى ليله ٣٠ تشرين الثاني واشتبكت مع جحوش ٦٦ فى قتال استمر ٤ ساعات انهزم الجحوش على اشرافنا واحتموا ببنايه سراى السليمانيه وقتل منهم

(١) — الجحوش (بالكرديه : جاش) هى التسميه التى يطلقها ابنا الشعب الكردى على قوات المرتزقه التى تقاتل فى صف الحكومه * وجحوش ٦٦ هى جماعه زمره ابراهيم — جلال التى خانت الشوره فى سنه ١٩٦٦ والتحقت بقوات الحكومه *

— قصفت طائرات العدو في ٢٨ تشرين الثاني القرى الكرديه الآمنه كالمعتاد وفي غارہ
اشتركت فيها ٦ طائرات على قرى منطقه سورد اش انهالت قتابل الناپالم عليها غير انها لم تصب
الاهداف ، وفي نفس اليوم أغارت ٤ طائرات من نوع الميگك على قرية (مه رگه) واستمرت الخارہ
مدد متعاقبه قدرها زهاء ٦ ٧ ساعات مما سببت عن حرق مساحات واسعه من الكروم والمزارع كما
جرح طفل في القرية المذكوره *

— قصفت طائرات العدو في ٢٨ تشرين الثاني سهواً مواقع الجحوش في (قه لاسه وز)
فقتل من جراء ذلك جحشيين وجرح (٤) وفي غارہ اخرى قصفت الطائرات الجحوش فقتل جحشيين
واحد وجرح (٧) آخرين *

انضم (٤٧) من أفراد القوات المسلحة الحكوميه الى صفوف الثوره خلال الاسبوع الماضي
جالبين معهم (٣٠) بندقية مختلفه و (٤) غداره كلاشينكوف و (٢٨٣٠) دالقه *

فقد احاطته الرعايه ونقل برغد العيش ، وتمتع بالامتيازات التي كان يتمتع بها حتى الطفل الابيض في بلد الملونين . ولكن الطفوله الهائنه تلك لم يطل امدها فقبيل ان يتعدى السابحه من عمره عادت عائلته الى باريس . . . لتواجه بعد فتره قصيره البؤس والعوز من جديد ، وكى يواجه الطفل مصاعب التكيف لحياه جديده مجريه ، ومصائب الدراسه لناشئ يتكلم الاسبانيه في مدارس فرنسيه .

ولم تكن ظروف صباه خيرا من ظروف طفولته . . . لذا عاجل بالالتحاق بخدمه سفينه تجاريه وسولم يتعد السابحه عشر من العمر منهزا اول فرصه للهروب من واقعه المر . وقد استمر فى خدمته هذه اعواما سته متوابعه . . . ليعود بعدها الى فرنسا من جديد فيحصل فى مهنته تجاريه متواضعه . . . ويلاقى بغير النجاح .

وعلى اثر وفاه والدته انتفى الى دار الوصى الذى نصب عليه المسيو " كوستاف أروزا " ، وقد كان انتقاله الى دار وصيه نقطه تحول فى حياته . . . فقد شاء الحظ ان يكون وصيه قويا يهوى الفن ويجمع آثاره . وهنا بدأ اهتمام گوگان بالفن وبدأ بممارسه الرسم هوايه وتسليه . . . حتى عام ١٨٧٦ حين اشترك فى معرض عام للرسم بلوحه من لوحاته .

وفى عام ١٨٨٠ عرضت بعض لوحاته فى معرض للفنانين الانطباعيين ، وبدأ الفنانون الآخرون ينظرون اليه بعين الاعتبار والتقدير . ومع ذلك فقد بدأ گوگان يتشكك منذ عام ١٨٧٩ بصلاحيه المدرسه الانطباعيه . . . اذ وجد ان المدرسه هذه لا تمنحه ما يسعى اليه بدأبها على نقل الطبيعه دون محاوله تفسيرها . . . وهو الذى كان دوما فى بحث متواصل عن الفكر فى الفن مؤمنا بوجوب استخدام الفنان للطبيعه لا الانحاء امامها .

وقد افتقر گوگان عام ١٨٨٢ اثر الكساد التجارى الذى حل بفرنسا آنذاك . ورغم ان علاقته بزوجته الدانماركيه بدأت تسوء بعد هذا التاريخ ، فان فنه كان فى نضوج مستمر . . . واستمر فى تنقله ما بين باريس وبريتانى حيث اسكن عائلته . وبعد سفره قصيره الى " باناما " وجزر المارتينيك عاد گوگان الى باريس . . . لينتقل فى اكتوبر عام ١٨٨٨ الى " آرل " بناء على دعوه من " فان كوخ " الفنان الهولندى الكبير . . .

وشكذا عاشرگوگان افكاره وتمسك بمبادئه لدرجه ادت الى دماره . . . ولكن البحار الجنوبيه
منحت فنه آفاقها وسعتها ، فجاء ينبوعا عجيبا فجره امتزاج الفن البدائي بالفن الاوربي
وتعبيرا صادقا عن الانطلاق والتحرر والشوره .

مؤتمر ومهرجان

جمعيه الطلبة العراقيين في المملكة المتحده

سينعقد المؤتمر والمهرجان الثامن عشر لجمعيه الطلبة العراقيين في المملكة
المتحده في الفتره ما بين ٢٢-٢٦ اذار ١٩٧٠ في مدينه سكاريرا الساحليه وتتميز
المهيئه الاداريه لجمعيه الطلبة الاكراد في اوربا فرع المملكة المتحده هذه المناسبه
لارسال تحياتها الحاره للجمعيه العراقيه المناضليه . ونحن على يقين ان المؤتمر
سيكون نصرا للحركه الطلابيه العراقيه في الخارج وسندا للنضال الذي يخوضه
الشعب العراقي من اجل عيابه حره ديمقراطيه ومستقبل افضل .
ونحن بدورنا نحث كافة اعضاء ومؤازري جمعيتنا للاشتراك في هذا المؤتمر الهام
ونتمنى للمؤتمر والمهرجان كل النجاح .

DELMONT HOTEL

عنوان المؤتمر والمهرجان -

18/20, ELENHEIM TERRACE

SCARBOROUGH

YORKSHIRE.

و ممارسه تقاليدهم واعيادهم التوثيه ك((عيد نوروز)) .

وظهرت الآثار الحاده لهذه السياسه شكلها السلبي فى تصفيه العناصر العسكريه والمدنيه الكرديه فسى
أجهزه الدوله والجيش ، واعتقال العناصر القياديه من أعضاء البارتى الديمقراطى الكردى الحديث
النشوء حينذاك وقد لعبت العناصر الحريه المتطرفه داخل الحكم - سيما البعثيه - دورا
كبيرا فى فرض جو من الارعاب ومصادره الحريات الديمقراطيه فى المناطق الكرديه .

وفى عهد حكم الانفصال ١٩٦١-١٩٦٣ الذى اعقب عهد الوحده جرى تعميق هذه
السياسه الشوفينيه المعاديه لمصالح شعبنا الكردى ووجهت الاتهامات الى شعبنا بمحاوله
انشاء " اسرائيل ثانيه " تبريرا لتصعيد الاضطهاد الشوفينى ، وعلى ذلك تم رسم الكثير من
المخططات العنصريه الهادفه الى تقويض كيان الشعب الكردى فى سوريه وتصفيه وجوده التاريخى
والعزل على سمره فى البوتقه الحريه بكافه الوسائل . الا ان الظروف السياسيه لم تسهل عهد
الانفصال ليضع مخططاته العنصريه موضع التطبيق والتنفيذ فغادر مسرح الحكم غير مأسوف عليه .

العهد البعثى وتكريس الانفصال القومى :

بعد استيلاء حزب البعث على زمام الحكم فى سوريه عام ١٩٦٣ أ ظهر ميل العدوانيه
تجاه شعبنا فى سوريه ، حيث ان منواجه ينص صراحه على تصفيه العناصر غير الحريه فى سوريه
وذلك بتهجيرها الى خارج البلاد أو سمرها ضمن الاكثريه الحريه . وقد كان شعبنا قد فسا
لهذه الحملات الشوفينيه المستمره التى اتخذت طابع العنف والعدوانيه ، واعتمد الحكم البعثى
الكثير من الاساليب القاسيه والالانسانيه لطرد معظم الاكراد من سوريه واذا به البقيه الباقيه
فى أتون القوميه الحريه بالحديد والنار وذلك " اتعريب المناطق الكرديه " - كما ينادى بذلك
المتطرفون من البعثيين - . ولذلك بعثت من جديد المخططات العنصريه وتم وضعها موضع
التطبيق العملى المجرم ، وفرضت فى المناطق الكرديه قوانين " استثنائيه " قاسيه لم تفرض على
المستعمرات فى أحلك عهود الاستعمار تنفيذها للهدف الأساسى فى تقويض كيان الشعب

الاکراد الذین جردوا من الجنسیه السوریه فی منطقه الحزام تبلغ ۸۵٪ من السكان حیث تخفض هذه النسبه فی المناطق الأخرى الی ۵۰٪ ، اما الفلاحون الذین لزالوا یملکون الجنسیه السوریه فهم یتعرضون یومیا لحمولات عنیفه من الضغط والارهاب والتعذیب الجسدی والنفسی لترك منازلهم وقراشهم وتهجیرهم الی مناطق فی الجنوب أقل خصوبه . ونتیجه المقاومه البطولیة للفلاحین الاکراد ضد هذا المخطط الشوفینی فقد تعرض المئات منهم للاعتقال والتعذیب والمحاكمه وحتى استحصال الارهاب والعنف المسلح . كما تعتمد السلطات فی منطقه عفرین - محافظه حلب - الی حرمان الفلاحین الاکراد من الأرض واعطائها لآخرین عرب خارج المنطقه ، بالاضافه الی فرض الغرامات الزراعیة الكبیره علی بقیه الفلاحین باعدار شتیء كجزء من السیاسه الرامیه الی تجویع وافقار شعبنا وتكریس المزید من الظلم والاضطهاد .

القوانين الاستثنائیه :

تعطل هذه القوانين السوریة علی زیاده وطأه الاضطهاد القومی واشخاء غلیل العناصر القومیة المتسرمه من العرب داخل حزب البعث الحاكم ، حیث توضع الحوائق الكبیره امام حصول الاکراد علی العمل لا نتزاع لقمه العیش ویضعون من الانخراط فی الكلیات العسکریه ، أما الموظفون والعسکریون الاکراد فیتعرضون للتمیز والمعامله الاستثنائیه وتأخیر تو فیحهم وفی اکثر الحالات للتسریح او الطرد من الوظیفه . وتتعرض المناطق الكردیه للأعمال فی النواحی التعليمیه والصحیه والاجتماعیه . كما یمنع الاکراد فی محافظه الحسکه من بناء بیوت جدیده او ترمیم بیوتهم القدیسه کوسیله للضغط والعمل علی تهجیرهم .

وقد عمدت السلطات الی تخبیر أسماء القرى والمناطق الكردیه بأسماء عربیه ، ویحظر علی الاکراد تسمیه موالیدهم بأسماء كردیه فی معظم الاحیان ، كما ان المنظمات الطلابیه والفلاحیه والعملیه فی مناطق الأقلیة الكردیه تخلو معظم الاحیان من كردی واحد . ان هذه القوانين الاستثنائیه الجائره قد جعلت من الكردی مواطناً من الدرجه الثانیة او الثالثه - هذا اذا لم یجرد من الجنسیه وحق المواطنه .

القوى والاتجاهات السياسيه فى سوريه وقيه الدول الحريه ، ولم ترتفع حتى الآن أصوات عادل له من الداخل تطالب برفع الاضطهاد عن كاهل شعبنا * ومن السخريه الفرهان يضطهد شعبنا فى عهد حكومه تتطلق ابواقها الاعلاميه بالتديد عباح مساءً بسياسات الاضطهاد القومى والتميز العنصرى فى العالم رافعه شعارات الاشتراكيه والديمقراطيه ومسانده الشعوب المظلومه .

ان شعبنا الكردى فى سوريه الذى يصطلق بنار الاضطهاد القومى ولهيب المخططات العنصريه والنظرات القوميه الضيقه يناشد كافة الدول والاحزاب والمهيئات والمنظمات الانسانيه ان تمد له يد العون المعنوى وتخطى على فضح هذه السياسه الشوقينيه المقيته التى تنافس روح العصر رتمجها الأعراف الانسانيه لافشال هذه المخططات العنصريه ورفع هذا الواقع البائس الذى تلون جوانبه سياسات الاضطهاد ومدد الكرامات وخنق الحريات والفقر والجوع والمرض والبطاله ان شعبنا يأمل ان يجد العطف والاستجابه السريعه والشعور بالمسئوليه الانسانيه لدى كل من تهمة حقوق الانسان المقدسه وكرامه الشعوب وتظلمها نحو الحياه الكريمه .

لفرض تضليل الطلبة العراقيين * وهذا الصدد اهدرت جمعيه الطلبة العراقيين بيانا استكرت فيه هذه المحاولات الرخيصة * واختتمت الجمعيه بيانها بالقول : " ان الطلبة العراقيين الذين تحدوا اجهزه نوري السعيد وسهجت العطييه ووقفوا ببطوله واصرار بوجه الأرتاب الدموي عام ١٩٦٣ وقبروا جميع التجمعات الانشقاقيه وفي مقدمتها الأتحاد الوطني جهاز البعثيين الارهابي في الوطن والتجسس في الخارج ، سوف لن تخدعهم مآورات البعثيين وسفارتهم وفتاتهم المدلل " الأتحاد الوطني " وسوف يقبروا من جديد في مسيرتهم التقدميه المقدسه جميع المحاولات الراميه للاسائه اليهم رغم الزخارف والدعايات البراقه . فشتان بين الأقمعه المزيفه والحقيقه الدافعه . وطلبتنا الأشاوس يدركون الحقيقه مثلما يدركون زيف ادعايات البعثيين "

مؤتمرات الطلبة الاكراد في الولايات المتحده

عقدت منظمه الطلبة الاكراد في الولايات المتحده مؤتمرا السنوي الرابع في شيكاغو بتاريخ ٣١/آب/١٩٦٩ . وقد سادت المؤتمر روح الشعور بالمسؤوليه تجاه متطلبات النضال المسلح في كردستان . وقد حلل وناقش المؤتمرون المسائل الطلابيه والسياسيه في خارج الوطن بصوره مفصله وعلى ضوء اتخاذ قراراتهم منها : -
١- ان المؤتمر يساند بقوة الكفاح البطولي للبيشمركه لأجل انتصار الثورة الكرديه وهو يجدد دعمه لمجلس قياده الثورة وقائدها مصطفى البارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني
٢- ان المؤتمر يطالب بشده من الثورة الكرديه ان تتخلى عن موقفها السلمى ذوالجانب الواحد تجاه نظام الحكم في بغداد وان تتيح ، بمسانده كل العناصر الكرديه المخلصه والوطنيه بكل الوسائل التي تملكها ، طريق تحقيق الحكم الذاتى التام في كردستان العراق .
حجز سجلات جمعيه الطلبة الاكراد في اوربا *

بعد انتهاء اعمال المؤتمر الثالث عشر لجمعيه الطلبة الاكراد في اوربا المنعقد في برلين الغربيه في اواسط آب ١٩٦٩ ، وخلال عبور احد اعضاء اللجنه الاداريه العامه الذى كان ايضا عضوا في السكرتاريه من برلين الغربيه الى برلين الشرقيه في طريق الحدوده الكه مقر دراسه ،

كما استلمت اللجنة العدد الال من نشره النصير لسان حال التجمع الثورى العراقى فى
برينانيا ، الصادر فى كانون الاول ١٩٦٩ وقد انطوى العدد الاول على وثائق تحليليه عامه
عن العراق والحركه الثوريه هناك تم اقرارها فى الاجتماع التأسيسى للتجمع ، كأزمه النظام القائم
ووضع الحركه الثوريه ، وتطور الاساس للاقتصادى وتركيب الدليقات فى المجتمع العراقى فى عقدين ،
والتطورات الاخيريه لحكم البعث وسياسته *

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

الاجتماع السنوى الرابع عشر
لجبعييه الطلبة الاكراد فى اور پا فرع الدوله المتحد
والاحتفال بعيد نهروز المجيد

سينعقد عبا ح يوم السبت المصادف ٢١ مارت ١٩٧٠ وفى الساعه العاشره عبا ح
الاجتماع السنوى الرابع عشر لفرض عبا ح كما سيتم الاحتفال بعيد نهروز المجيد
عيد الشعب الكردى فى اليوم الذى يسبقه اى الجمعه فى الساعه الثامنه مساءً .
عنوان الاحتفال والاجتماع -
IMPERIAL COLLEGE,
SOUTH KENSINGTON ,
LONDON, S.W.7.



اعتاد الشعب الكردي في وطنه المجزأ كردستان منذ ازمان قديمه على الاحتفال في يوم ٢١ اذار من كل سنة بعيده القومي نه وروز وذلك تقيما لمعاني كثيره لهذا العيد وتخليدا لذكريات تاريخيه وسياسيه حافظه بالبطولات والامجاد •

ان نه وروز يعنى اليوم الجديد وهو اليوم الاول من السنه الكرديه ففي يوم (٢١) اذار من كل عام يحتفل الشعب الكردي بعيد راس السنه وهو احتفال يتحول القديم الى الجديد •

وكذلك فانه اليوم الاول من الربيع وهذا اليوم بالذات يرمز الى تحول عظيم في طبيعته جو كردستان من الشتاء ذوالبرد القارس والثلوج المعرقله للحركه والنشاط الى جمال الربيع فصل الورد والازهار والانتعاش والالوان الزاهيه والانعام الحذبه وفصل السهل والنشاط ، وأكثر من هذا كله فان الشعب الكردي يعتبر هذا العيد المجيد رمزا لانتصار ارادته ويوما لذكرى تحطيم الجبديه والاحتاق الى الحريه فمن المعتقد بانه قبل حوالي خمس وعشرين قرنا من الزمان كان يحكم كردستان حاكما طاغية مستبدا اسمه الضحاك كان رمز المظالم والبطش والاستبداد وكان هناك عامل كردي فقير اسمه كاوه الحداد قاد جموع الشعب ورفع رايه الحريه وشجع مع هذه الجموع على قلعه الضحاك الحصينه وبعد معركة طويله استطاعت هذه الجموع القضاء على الطاغية الضحاك وانها حكمة الظالم •

ان لعيد نه وروز اهميه سياسيه عظيمه اذ انه يحتل مكانه مرموقه في قلب الشعب الكردي ، ففي هذا اليوم يقيم ابنا الشعب المهرجانات والاحتفالات الشعبيه الواسعه وقد لعبت هذه الذكرى

قرارات

المؤتمر الثالث عشر لجمعية الشعب الاكبراد في أوروبا

برلين ١١ - ١٧ / ٨ / ١٩٦٩

لقد بحث المؤتمر امور ووضاع شعبنا الكردي في كل من اجزاء كردستان ، في العراق وايران وتركيا ، وسوريا و قديموا حقيقه و طبيعه الحكومات القائمه في هذه البلدان حيث انها معاديه للديمقراطيه وشكل خاص لحقوق الشعب الكردي بالاضافه الى ارتباط بعض هذه الحكومات ارتباطا عضويا بالامبرياليه العالميه عدوه الشعوب . لذلك لا يمكن حل هذه المسأله الوطنيه الكرديه الا تحت ظل حكومات ديمقراطيه تقدميه مؤمنه بحق الشعوب في المساواه وتقدير المصير ومعاديه للامبرياليه والرجعيه . حكومات تعمل من اجل التحولات الاجتماعيه والاقتصاديه بشكل جذري . وعلى ضوء هذه الحقائق اتخذ المؤتمر الثالث عشر لجمعية الشعب الاكبراد في أوروبا الذي انعقد في الفتره الواقعه بين ١١ - ١٧ آب / ١٩٦٩ في برلين القرارات التاليه . -

١- يحيى المؤتمر الشوره الكرديه في كردستان العراق والپيشمرگه الابطال بقياده مصطفى البارزاني الذين يناضلون باخلاص من اجل تحقيق اهداف الشوره المتمثله في كردستان ذات حكم ثوتونومي وعراق ديمقراطي ثوري معادى للامبرياليه ومصالحاتها وللرجعيه المحليه وكل عمسلاء حلف السننو وكذلك ضد حكام بغداد البعثيين الشوفينييين الذين يرد يزن ادايه حرب اقتتال الاخوه .

٢- يستنكر المؤتمر بشده السياسه العنصريه الشوفينييه لحكام بغداد المتمثله في حرب الاباده التي فرضتها على شعبنا الكردي من جديد والحركات العسكريه الواسعه النطاق ضد المناطق المحرره الكرديه وقصف المراكز المدنيه الا انه يقابل النابالم المحرمه دوليا و حرق القرى والمزرعات وتهجير الفلاحين الاكبراد من ارض آبائهم واجدادهم ، وسرف اموال الشعب لشراء المرتزقه و افساد الذمم وتسخير الخونه بغيه تصفيه الشوره .

٣- يعتبر المؤتمر ان الحكم البعثي القائم في العراق حكما دكتاتوريا عسكريا يناوئ الحقوق والحريات

القومية العادله ويستنكر السياسه الشوفينييه الرجعيه لحكوه الشاه العميله ضد شعبنا والمتجسمه
في حملات الاعتقال والتمهجير والقتل بالجمله

آ- في الوقت الذي يدى المؤ تمر الحكم الديكتاتورى الشاهنشاهى يعبر عن وائيد اصله
في انتشار نظام حكم ديمقراطى وطنى في ايران يضمن الحقوق القوميه لكل الشعب الايرانيه
من الفرس ولاذرياجتانيين والاكرد *

ب- يطالب المؤ تمر باطلاق سراح كافه السجناء والمعتقلين السياسيين الايرانيين فورا وايكاف
العمله المساديه لشعبنا الكردى *

ج- يطالب المؤ تمر القوى الوطنيه في كل اجزاء كردستان ان يساندوا بكل امكانياتهم شعبنا
الكردى في كردستان ايران وان لايقوموا باعمال تضعف اريقتى على حركه شعبنا الديمقراطيه
والوطنيه في كردستان ايران *

د- يطالب المؤ تمر القوى الديمقراطيه والنقدسيه في العالم للاعلان عن سخلمها واستنكارها
على الاعمال اللاانسانيه والوحشيه التى تقوم بها حكومه الشاه الرجعيه ضد شعبنا الكردى ،
والاعلان عن مساندها لنضال شعبنا الكردى من اجل حقوقه الثقافيه والديمويه في ايران *

هـ- يطالب المؤ تمر جماهير شعبنا الكردى في كل اجزاء كردستان ان يثقوا بسياسه الكذب
والدجل للحكومه الايرانيه ويكونوا على علم بان نظام حكم الشاه قد وضع مصلحه الحكومه
الرجعيه الايرانيه فقط نصب عينه *

٨- يشكر المؤ تمر موقف الطلبة الايرانيين (كونفدرا سيون) من قضيه شعبنا الكردى في ايران
ولاستنكارهم الاعمال الوحشيه لحكومه الشاه ضد شعبنا الكردى *

٩- يطالب المؤ تمر الحكومه التركيه بالتخلى عن سياسه تجامل وجود قوميه كرده في تركيا وذلك
بالاعتراف بحقوق شعبنا القوميه والديمقراطيه والحمل على رفع المستوى الاقتصادي والنمحي
والثقافى في كردستان تركيا والغاء قرار منع اصدار الصحف والمطبوعات باللغه الكرديه
وتخصيص برامج للاذاعه باللغه الكرديه وتحقيق المساواه بين المواطنين بغض النظر عن
انتمائهم القومى ومعتقداتهم السياسيه ومحاربه العنصر الطورانيه التى تدعو الى

ان المؤتمر في الوقت الذي يحترز بمواقف اتحاد الطلاب العالمي المشرقة من قضايا الشعوب
المناضلة يدعو الى المزيد من الدفاع المشروع عن حق شعبنا الكردي في جميع اجزاء كردستان •
ان المؤتمر يدعو اتحاد الطلاب العالمي الى شجب جرائم حكام العراق وايران وتركيا
وسوريا بحق شعبنا الكردي اننا نأمن تأييد اوسع لمطالب شعبنا في كردستان العراق ان المؤتمر
يعلن عن استعداد جميعنا التام للمساهمة النشطة في تحقيق اهداف وشعارات اتحاد الطلاب
العالمي النبيله •

١٥ - يشكر المؤتمر كافة المنظمات والهيئات التي ساندت حركة الشعب الكردي ماديا ومعنويا
ويدعوها الى المزيد من المساندة وكذلك يشكر المؤتمر المنظمات والشخصيات التي بحثت
بتحياتها الى المؤتمر •

١٦ - يوصي المؤتمر الطلبة الاكراد في خارج الوطن بزيادة اهتمامهم بتعليمهم الحلي ويدعو
جميع الذين ينهون دراساتهم الى العودة الى كردستان المحرره بغية المساندة في حركة
شعبهم العادله •

١٧ - يحيي المؤتمر نضال اتحاد طلبة كردستان العراق، وكذلك المنظمات المهنية الكردستانية
والوطنية في العراق في دعمها لثوره شعبنا الكردي بقيادة مصطفى البارزاني وسادمتها
فيها •

سكرتاريه جسيه الطلبة الاكراد في اوربا

او الباحث في المسألة انكردية ، اذ انه يعني : بان ، عديده ، كما
يمكن الاستفادة منه كمصدر للبحوث التي قد تكتب في المستقبل .

XXXXXXXXXXXXXX

لقد قسم المؤلف الفصل الثالث عشر المعلن حق الامم في تقرير مصيرها والقضيه الكرديه ، الذي
نتولى نشره ، الى ثلاثه اقسام : ١- الماركسيه وحق تقرير المصير للامه الكرديه ، ٢- المطالبه
باقامه دوله كرديه مستقله ، ٣- طريق الشعب الكردي شطر الحريه .

بعد ان نشرنا في العدد الاول من المجله تسما من هذا الفصل يتضمن ١- الماركسيه وحق
تقرير المصير الكردي ، وشطرا من ٢- المطالبه باقامه دوله كرديه ، فاننا نوالى في هذا العدد
نشر بقيه الشطر الثاني والاخير من الفصل .

بيد وان انفصال كردستان سيتمخرا عن دوله اصغر حجما ، والتالي اضعف ، اقتصادا ،
مما قد لا يرضى بالقوى من وجهه نظر التطور الاقتصادي اللاحق . ورغم ان ثمة حاليا دولا اصغر
حجما بكثير فان السياده القوميه لا تشكل اى عقبه للوحده الاقتصاديه في المستقبل ولا قامه تجمعات
اقتصاديه كبيره من شأنها ان تضم عددا من الدول معا . وعلى عكس ذلك فان الاستقلال السياسي
يمكن اعتباره كشرط سابق ومرئيه ضروريه في الطريق نحو الوحده الاقتصاديه القائم على التقسيم
الدولي الرشيد للعمل .

فانفصال كردستان واقامه دوله كرديه مستقده لا يعني التجزئه باى حال والعكس فان عقب
هذا الاستقلال ستنشأ الشروط اللازمه لا قامه اتحاد بين كل دول منطقه الشرق الاوسط ، وقد

يكون ذلك بشكل اتحاد فدرالى . ان الماركسيه لا تقر مطلقا اقامه دول صغيره ، او تجزئه دول كبيره
الى دول اصغر ولكنها من الناحيه الاخرى تعتبر انفصال الامم المضطهده خطوه مهمده للوحده

كردية مستقلة • غير ان شبه اختلافاً بين واجبات الشيوعيين في الامه السائده وبين واجباتهم في الامه المضطهده • فتريه الجماعير في الاقطار السائده بروح الاميه ينبغي ان يتركز حول اعلان والدفاع عن حق تقرير المسير للامم المضطهده بما في ذلك الانفصال ، اما شيوعيو الامه المضطهده فينبغي ان تتركز دعايتهم لاجل الانفصال بل حول شعار الوحده الطوعيه بين الامم • وليس في ذلك تناقض ، فذلك هي الطريقه الوحيداه التي تؤدي الى تقارب ووحده الامم الصغيره والكبيره فشمه غايه واحده يسعى لها الاثنان من جهتين مختلفتين •

وفي الظروف الحاليه التي نجمت عن تطور تاريخي طويل ليس هناك ، ولا يمكن ان تكون هناك ، ايه طريقه اخرى يمكن لها ان تبلغ اهداف المداقه والمساواه والاميه • وينطبق هذا كى الانطباق على المسأله الكرديه • فهل بوسعنا اعتبار المطالبه باستقلال كردستان قضيه الساعه في المرجله الحاليه من الكفاح ، حين يشكل الاستعمار القوه المباديه الرئيسيه في الشرق الاوسط والنير الذي لم تتخلص منه بعد ذات الامم السائده في المطقه • وكما قلنا من قبل ، فان هذا المطالب في حاله الاكراذ لا يعنى سوى الوحده ، وهكذا فلا يسعنا اعتبار انفصال قسم من كردستان وحده مثل كردستان ايران لوحده ، يشكل قيام دوله كرديه مستقله فلو كان الاكراذ يعيشون ، مثلاً ، وحدها ، لكان الوضع اكثر بساطه ولكن المسأله الكرديه مسأله امه تحيش داخل دوله واحده • ولو كانت كردستان مستعمره لكان الوضع اكثر بساطه ايضاً • ان دقه المسأله الكرديه تكمن في حقيقه ان كردستان مقسمه بين دول مختلفه ، تعاني سائر اممها ضغائن سياسيه واقتصاديه •

ان المطالبه باستقلال الاكراذ كشعار آني قد يؤدي الى الاضرار بالكفاح المشترك الذي تخوضه امم داخل قطر واحد ونحو شعار لا يمكن في الواقع تلبيته حالياً • وعليه فهل يمكن ابداً ان يلبي مطلب الامم في تقرير مصيرها والاستعمار موجوداً ؟ ان ازاحه الاستعمار بحد ذاتها عليه متعدد الجوانب طويله المدى ، ويتعين ان يوجه النضال ضد المصالح الاقتصاديه للاستعمار اى ضد احتكارات البترول بالنسبه لكردستان ، وكذلك ضد حلف السننوالحدواني وضد القواعد

٣- طريق الشعب الكردي شطر الحرية

لكن اراد الاكرد بهذا لانغنى الديمقراطية الاكرد وحدهم بل الاغلبيه الساحقه مسن الشعب الكردي ، ان يلقوا الحرية والاستقلال فليس امامهم الا خيار واحد ، ذلك هو الانضمام الى الحركة المناهضه للاستعمار فى الشرق الاوسط برمته . وليس ثمه حليف ثابت للاكرد فى كفاحهم من اجل التحرر القومى الا الديمقراطيةين فى الاقطار المجاوره وعلى رأسهم الشيوعيون . وكلمه اخرى لا يمكن تسويه المسأله القوميه الكرديه تسويه تامه ما دامت الطغمه الاقناعيه ، او حتى البرجوازيه الوطنيه تحتفظ بالسلطه ، الامر الذى يدل على انه لا يمكن ان يوجد ثمه حل نهائى للجانبين السياسى والقومى من المسأله الكرديه ضمن اطار النظام الرأسمالى . ان تسويه المسأله الكرديه رغب بتقدم الديمقراطية والاشتراكيه فى الشرق الاوسط . وتطبيق بهذا الشأن وقسوه متزايد مقوله البيان الشيوعى التاريخيه القائله " مع القضاء على استغلال الانسان للانسان يوضع حد لاستغلال امه لامه ايضا " (١)

قد تشير بعض الدوائر النويه ، التى لا يرضيها هذا الاستنتاج ، السؤال التالى : ماذا يكون مصير الوحد الكريه عقب تولى الديمقراطيه الحامه الحكم فى الدول التى تتقاسم كردستان ؟ ان جواب الشيوعيين لالبس فيه . سيتحد الاكرد حينئذ ويشكلون دولتهم المستقله . غير ان هذا لن يحصل فى الحال بل سيتم تدريجيا .

وسيحقق الشعب الكردي المزيد من الانتصارات فى كفاحه كلما تقدمت الديمقراطية . سيكون فى البدء على الاغلب حكم ذاتى ضمن اطار كل دوله من الدول التى تشمل جزءا من كردستان اما فى المرحله الرابعه فيبد وشعار الحكم الذاتى للاكرد فى كل من البلدان اكثر الشعارات صوابا . ومع هذا فسيلزم حتى تحقيق حكم ذاتى جهودا عليه ، وينبغى ان يسبقه الاعتراف بوجود الامه الكرديه ولغتها لاسيما فى ايران وتركيا . وحينذاك فقط يمكن ان يقام حكم ذاتى فى الحقول

(١) - ماركس وانجلز (البيان الشيوعى) المؤلفات المختاره مجلد (١) الطبعة الانكليزيه .

تقرير المصير ، ذلك لان هذا سيحتد على عدد كبير من الحوامل ، كما انها لا تتعلق بحصول
الامه الكرديه شكليا على دوله خاصه ، بل هي قضيته المقدره الفعليه على احتمال حق تقرير
المصير بحريه . فالامر الحاسم اذن هو المضمون . فبوسعنا هذا الايام ايضا ان نعرض على كثير
من البلدان المستقله شكليا ، فالاردن مثلا مستقل ، ويتمتع بسياده شكليه ، وله نشيده الوطنى
وعملته الخاصه وعمله ومثله فى شئيه الامم المتحده . ومن الجبهه الاخرى فان جمهوريه اوزبكستان
الاتحاديه السوفياتيه لسيت دوله ذات سياده وليست لديها عملتها الخاصه ولا مثلها فى شئيه
الامم المتحده ، انها هى احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتى ، ولكن الواضح للملأ ان الاوزبكيين
امه حرة يقررون مستقبلهم بحريه ، فى حين ان الشعب الاردنى محروم من كل حقوق تؤسسه
للبت فى اموره بحريه .

ولهذا السبب ، فان المقدره على تقرير المصير ستكون بالنسبه للاكراد ، حاليا وفى المستقبل
العاطل الحاسم الاكبر . لقد بينا فيما سبق ان توحيد الشعب الكردى سيجرى فعلا ، وهذا
لانضم ان الاكراد سينفصلون عن الامم المجاوره . فمن المحتمل جدا اقامه اتحادات اختياريه
اكبر ، الامر الذى سيكون ذا فائده كبيره للشعب الكردى وللأمم الاخرى . ومن هذا الاعتبار فان
الحدود القائمه حاليا بين الدول ستفقد بالمستقبل اسميتها . فالاتحاد الطوعى بين الامم
القائم على اساس الاختيار الحر ، انما هو النوره التى تمثل العلاقات الامميه فى المستقبل . وذلك
هو ايضا الحل اللينى للمسأله القوميه ، ذلك الحل الذى تحقق للمره الاولى فى الاتحاد السوفياتى
بنجاح . الا ان اقامه اتحاد طوعى عمليه طويله الآن تتطلب الكثير من الجهود والزمن .

لقد انقضت نصف قرن تقريبا منذ ان كتب لينين قائلا : " لا يمكن التوصل الى مثل هذا
الاتحاد فورا ، فينتبى ان نحصل على هذا الاتحاد بصبر مرويه عظيمين كى لانفسد شيئا ولكنى
نفسح المجال للتغلب على سحر الريه التى خلفتها قرون من الاضطهاد الاقطاعى والرأسمالى
والملكه الخاصه والنزاعات الناجمه عن تقسيم الاملاك الخاصه واعاده تقسيمها من جديد " (1)

(1) - لينين " رساله الى العمال والفلاحين الاوكرانيين " المؤلفات الكامله ، المجلد ٣٠ (الطبعه
الشيكيه) عن ٢٩٤ .

التقرير الاقتصادي

بقلم :- مراقب اقتصادي

النمو البطيء للاقتصاد :

يرى قسم الابحاث في البنك المركزي العراقي بعد تمحيص التيارات الاقتصادية بان نجاح الحكومه - من خلال الخطه الاقتصاديه الخمسيه وغير ذلك - في محاوله تغيير تركيب الاقتصاد كان محدودا جدا ، حيث بقي القطاع الزراعي مشكلا العمود الفقري للاقتصاد .

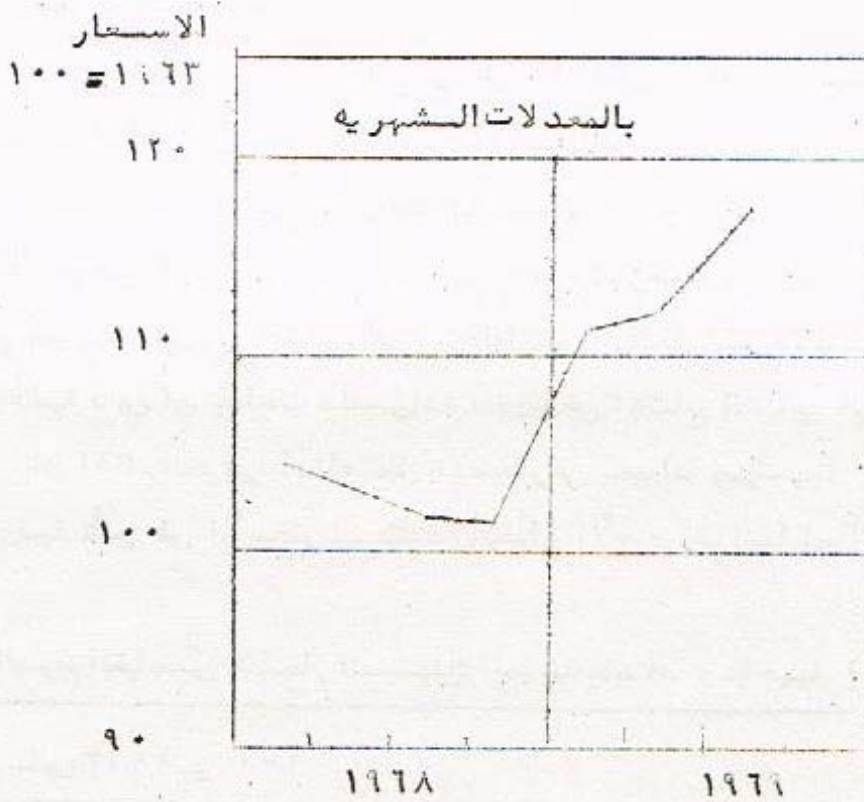
ان ارقام البنك المركزي تشير الى ان هذا القطاع قد ازداد في الانميه نسبيا اذ ارتفع من ٢٣ بالمائه من مجموع الناتج القومي في الفتره من سنه ١٩٥٦ - ١٩٦١ الى ٢٥ بالمائه من سنه ١٩٦٢ - ١٩٦٦ وبقى المستخدم الرئيس للعاملين في العراق حيث انه استخدم حوالي ٤٥ الى ٥٠ بالمائه من مجموع القوه العامله .

وفي نفس الوقت كان معدل نمو الاقتصاد ككل بطيئا اذ ان معدل النمو كان ٦.٣ بالمائه سنويا للفتره ١٩٦٦ - ١٩٦٢ بالارقام الجاريه (اي بمعدل ٣.٥ بالمائه سنويا بمعدل الارقام القياسيه) .

وقد واجه القطاع الزراعي على الخصوص صعوبا عديده البعض منها يعود الى الاحوال المناخيه غير المناسبه ، والبعض الآخر يتعلق بالتغييرات التي اجريت على قانون اصلاح الزراعي لذلك فانه فشل في تحقيق اي تقدم حقيقي في السنوات الاخيره .

ان تخمينات البنك المركزي العراقي لمجموع تكوين رأس المال تشير الى ان هذا المجموع

المصدر :- وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء والدعايه والنشر
 وعمكذا غرى انهمذ مجىء الحكومه الحاليه الى الحكم فى تموز ١٩٦٨ فقد ارتفعت مستويات
 الاسعار لجميع الحاجيات من ١٠٣ فى منتصف سنه ١١٦٨ الى ١١٧ فى بدايه الربع الثالث من
 سنه ١١٦٩ كما يبينه الشكل *



شك يبين استمرار ارتفاع تكاليف المعيشه بالنسبه لجميع الحاجيات
 ان ارقام الربع الثانى من سنه ١١٦٩ مبنيه على اسعار شهر واحد نظرا لعدم
 توفر الاحصائيات للشهرين الاخرين.

والواقع ان تناقص المساحة الزراعيه المستمر سنه بعد اخرى بسبب ملوحه الارض الزراعيه من جهه ، والتدهور المستمر فى مردود تلك المساحة من جهه اخرى ، كان سيؤدى الى ان يكون نصيب السكان الزراعيين (وعددهم اكثر من نصف عدد السكان) الهلاك جوعا لولا الارتفاع الهائل الذى بلغه مستوى اسعار المنتوجات الزراعيه والحيوانيه .

اما طبقه العمال فهى لا تزال تعاني من مشكله ارتفاع الاسعار دون ان يباحب ذلك ارتفاع عادل فى أجورنا ، وهى لا تستطيع رفع صوتها الحقيقى للحصول على حقوقها المشروعه بسبب تزييف انتخاباتها من قبل السلطه القائمه ، والحاله الاربابيه التى تغلف ظروفها كما اوضحتها مجزرة شركه الزيوت النباتيه والسباع .

واذا علمنا بان عدد العمال فى القطاع الصناعى العراقى يقدر بحوالى ثلاثمائ وخمسين ألف عامل تقريبا ، وفرضنا بان لكى منهم عائله تتكون من خمسة انفار - بسبب ارتفاع معدل الخصومه بين هذه الطبقة - تعتمد مباشره على كد العامل وأجره ، لبان لنا بأن عدد افراد هذه الطبقة ومعيلميها يقارب ربع سكان العراق تقريبا .

والسور تبد و سوداء تماما اذا أمعنا النظر فى ما ذكرناه واضفنا عدد افراد طبقه الفلاحين الى العمال . ذلك ان النتيجة ستظهر ان حوالى اكثر من ثلاثه ارباع سكان العراق كله يحيشون ازمه اقتصاديه خانقه تلف رقابهم كل يوم ، وهم قلقون على ما سيأتى به اليوم الثانى من مصائب ان انقطاع رزقهم ليوم واحد سيعنى بلا شك الجوع لجميع افراد العائله لذلك اليوم وموت واقسح رهيب حقا .

عذا هو الوضع فى الاحوال الاعتياديه اى فى المناطق التى لا توجد فيها حركات عسكريه . اما الوضع فى كردستان فهو أسوأ بكثير من ذلك لأن الحكومه تفرص فى فترات الحرب وخص الاحيان فى فترات وقف اطلاق النار ايضا ، حصارا اقتصاديا على المنطقه تقوم بالاشراف عليه قلععات الجيش ومذلك تحصل فيه كردستان اقتصاديا عن بقيه مناطق العراق فتقتل التجاره وتجرم ابناء

اي تساهل في هذا المجال من قبل السلطه لابد وان يؤدي الى قفزه كبيره في اسعار الايجارات حالما تحين الفرصه لذلك . وثانيا الى تفضيل اصحاب رؤوس الاموال للسيوليه التقدميه في ظروف عدم الاستقرار في البلد ، وغروب او تهريب رؤوس الاموال بنذه الى خارج العراق حيث يمكن استثمارها دون خطر وحيث تحقق ربحا يتجاوز بكثير ما تدره عليها هذه الاموال اذا تم استثمارها في شراء العقارات وتأجيرها في العراق .

النفط :

سجلت مستويات انتاج النفط الخام لمجموعه شركه نفط العراق والمومهل والبصره - التي انخفضت بمقدار ١% للسنة اشهر الاولى من سنة ١٩٦٩ بالمقارنه مع المده نفسها من سنة ١٩٦٨ - تحسنا قليلا ، ففي مده التسعه الاشهر الاولى من سنة ١٩٦٩ ارتفع مستوى الانتاج بمقدار ٠.٨ بالمائه بالمقارنه مع مستوى الانتاج للسنة السابقه ، حيث كان ٥٥٠٨ طن متري في سنة ١٩٦٩ و ٥٥٣٠ طن متري في سنة ١٩٦٨ ، وهذا الارتفاع يعجز عن جزئي جدا ، وسيجد ان اذا قورن مع مستويات الانتاج في الدول المجاوره حيث كانت المستويات لمدته التسعه اشهر كالاتي .

الدوله	نسبه الزيادة بالمائه
الكويت	٦
ايران	١٨.٥
العراق	٠.٨

وتحليقا على مستوى الانتاج هذا فان وزير النفط والمعادن قد هدد الشركات بالاستيلاء على عمليات استثمار الشركات ، ومن غير المتوقع ان يكون لهذه التصريحات اي وزن سياسي نظرا لكونها سابقه لأوانها ، ولضعف الحكومه المعزوله عن الشعب وعجزها عن اجبار الشركات للرضوخ الى مشيئتها .

زمره النور في ميزان الثورة الكرديه

بقلم : (حه مه)

لقد مرت اكثر من ثمان سنوات على اندلاع الثورة الكرديه في كردستان العراق ولاحقاً الان حدوث تطورات عديدة في الحركة ومن اهمها تطورها من حركة ذات وجهه قومية محدوده الي ثورة شعبيه مسانده من قبل جميع القوى التقدميه في العراق تناهض في سبيل الديمقراطية في العراق ومنح الحقوق القوميـه العادلـه للشعب الكردي بما فيها الحكم الذاتي داخل اطر الجمهوريه العراقيه والشعب العراقي ككل يؤيد هذا المطلب العادل .

ان القضية الكرديه ليست بقضية فرديه او عشائريه او حزبيه . انها قضية الشعب الكردي والشعب الكردي يمثل ثلث نفوس العراق فالوحدـه العراقيه لا تصبح كامله الا بايجاد حل عادل للقضية الكرديه . ان احتكار حزب البعث العربي " الاشتراكي " للحكم في العراق يجعل من حل القضية الكرديه امرا مستحيلا فاثار الجرائم التي ارتكبتها الزمره البعثيه الفاشيه في ١٩٦٣ لاتزال باقيه في كردستان ومنذ اشهر عديده قامت هذه الطغمه نفسها ومؤازره زمره النور وغيرهم من المرتزقه بشن عدوان وحشي ضد الشعب الكردي .

اود ان ابين باختصار موقف " زمره النور " من القضية الكرديه واني افي اعميه خاصه على موقف هذه الزمره نظرا لانها تدعي بتمثيل حزب سياسي تقدمي ثوري وكذلك تدعي بانسها تحارب الثورة الكرديه على اسس مبديه . وقد يكوم هناك كثير من البسطاء الذين يتخذون بالمظاهر البراقه والشعارات الفارغه والمقالات الثوريه التي تشرها الزمره في جريده النور التي لا يؤمن بها كاتبوها . فاليوم تساند هذه الزمره بكل ما تبقى من قواها الضاحله الحكم العسكري الشوفيني القائم في العراق وتدعي بان الحكم الحالي هو حكم تقدمي ثوري ، فهل نسي هؤلاء موقفهم من قياده حزب البعث في عام ١٩٦٣ - وما لحاسبه هذه القياده لم يتحدث فيها اي تخيير جذري -

نشره اخبار اسبوعيه

تستمر اذاعة صوت كردستان العراق في اداء دورها الاعلامي الهام في تموير ابناء الشعب العراقي حول عداله اهداف الثورة الكرديه التي تناضل من اجل تحقيق الديمقراطية للعراق عموما ، والحكم الذاتي لكردستان ضمن اطار الجمهوريه العراقيه ، كما ان الاذاعة تستمر في تحميق اهداف الثورة في اذنان ابناء الشعب الكردي وتنقل له انتصارات الثورة في المصارك بين قوات الپيشمرگه المدافعه عن حقوق الشعب الكردي ، وبين قوات الحكومه المعتديه .

وتقدم اذاعة صوت كردستان العراق برامجها الاعتياديه ابتداء من الساعه الخامسه وحتى الساعه السادسه مساء كل يوم وتعيد اذاعة نفس البرامج في صباح اليوم التالي وذلك من الساعه الثامه والنصف وحتى الساعه التاسعه والنصف ، وذلك على ثلاث موجات قصار اطولها بالامتياز ٣٥ و ٤٥ و ٤٨ مترا .

و تزيح برامجها الحريه على ثلاث موجات متوسطه اطولها ٢٠٠ و ٢٣٣ و ٢٠٣ مترا وعلى موجه قصيره طولها ٤٢ مترا .

ونظرا لتعدد الموجات التي تتم الاذاعة عليها فان عمليات التشويش على الاذاعة التي تقوم بها الحكومه لمنع اطلاع ابناء الشعب العراقي على حقيقه الوضع العام والمسكري في كردستان هي ذات تأثير محدود والاذاعة تسمع بوضوح في جميع انحاء العراق وخاصه في بغداد .

ان البرامج الكرديه تذايع بكلتا اللهجتين السورانيه والباهد ينانيه ، كما تذييع اذاعه

اسلاك خط الكهرباء بين اربيل والموصل مما سبب قطع التيار الكهربائي عن مدينه الموصل لمدته يومين *

— في ٣٠ تشرين الثاني فاجأت احدى مفارزنا الجحوش في جبل پيرار بالهجوم على قواعدهم هناك وبعد معركة حامية انهزم الجحوش نحو معسكر الجيش القريب من المنطقه وأخلوا قواعدهم واعقيتهم مفرزتنا وشاجموا المعسكر ايضا ، فاحتلوا اربعه راياء واحرقتها وغضمت المفرزه (٥٠) بطانيه عسكريه وخيمه كبيره مع مقادير اخرى من المعدات ولم تتكبد المفرزه ايه خسائر *

في منطقه دربيدي خان :

ردا على استفزازات الحكومه واعتقالها للاهلين بالجملة في هذه المنطقه قامت مدفعيتنا في ٢٨ تشرين الثاني بقصف مركز الحاميه دربيدي خان التي يحسك فيها لوائين من الجيش مع فوج آخر ، بدأ القصف من الساعه الثامه صباحا واستمر حتى الساعه الخامسه مساء وقد انهالت القنابل بالمدفعيه من كل جهه على الحاميه بحيث اعمت مدفعيه السد و فلم تتمكن من الرد علينا وتقدمت قواتنا بعد ذلك وشنت هجوما عنيفا على راياء السد والمحيطه بالمعسكر واحتلت بعضها ودمرتها ، ترك الحد وجثث (٢١) من جنوده و(٣) من ضباطه في الرياى ودمر مقر اللواء تماما كما دمرت (٣) سيارات زيل عسكريه واحرقت محتويات ٤ خيم كما دمر برج المراقبه العائد للشرطه ، والتجأ أمر اللواء مع ضباطه الى قرية كانى سارد وانتموبها *

في منطقه السليمانيه :

دخلت مفرزه من قواتنا مدينه السليمانيه في ليله ٣٠ تشرين الثاني واشتبكت مع جحوش ٦٦ في قتال استمر ٤ ساعات انهزم الجحوش على اثرنا واحتلوا بيديه سراى السليمانيه وقتل منهم

(١) — الجحوش (بالكرديه : جاش) هي التسميه التي يطلقها ابنا الشعب الكردي على قوات المرتزقه التي تقايل في صف الحكومه * وجحوش ٦٦ هي جماعه زمره ابراهيم — جلال التي خانت الثوره في سنه ١٩٦٦ والتحقت بقوات الحكومه *

— قصفت طائرات العدو وفي ٢٨ تشرين الثاني القرى الكرديه الآمنه كالمعتاد وفي غاربه
اشتركت فيها ٦ طائرات على قرى منطلقه سروداش انهاالت قتابل الناپالم عليها غير انها لم تسبب
الاهداف ، وفي نفس اليوم أغارت ٤ طائرات من نوع الميگك على قرية (مه رگه) واستمرت الغاربه
مدد متعاقبه قدرها زهاء ٧ ساعات مما سببت عن حرق مساحات واسعه من الكروم والمزارع كما
جرح طفل في القرية المذكوره •

— قصفت طائرات العدو وفي ٢٨ تشرين الثاني سهوا مواقع الجحوش في (قه لاسه وز)
فقتل من جراء ذلك جحشيين وجرح (٤) وفي غاربه اخرى قصفت الطائرات الجحوش فقتل جحشيين
واحد وجرح (٧) آخرين •
انضم (٤٧) من أفراد القوات المسلحه الحكوميه الى صفوف الثوره خلال الاسبوع الماضي
جالبين معهم (٣٠) بندقيه مختلفه و (٤) غداره كلاشينكوف و (٢٨٣٠) طلقة •

فقد احاطته الرعايه ونقل برغد العيش ، وتمتع بالامتيازات التي كان يتمتع بها حتى الطفل الابيض في بلد الملونين . ولكن الطفوله الهانئه تلك لم يطل امدها فقبيل ان يتعدى السابحه من عمره عادت عائلته الى باريس . . . لتواجه بعد فتره قصيره البؤس والعوز من جديد ، وكى يواجه الطفل مصاعب التكيف لحياه جديده مجريه ، ومصائب الدراسه لناشئ يتكلم الاسبانيه في مدارس فرنسيه .

ولم تكن ظروف صباه خيرا من ظروف طفولته . . . لذا عاجل بالالتحاق بخدمه سفينه تجاريه وسولم يتعد السابحه عشر من العمر منهزا اول فرصه للهروب من واقعه المر . وقد استمر فى خدمته هذه اعواما سته متوابعه . . . ليعود بعدها الى فرنسا من جديد فيعمل فى مهنته تجاريه متواضعه . . . ويلاقى بحفر النجاج .

وعلى اثر وفاه والدته انتقل الى دار الوصى الذى نصب عليه المسيو " كوستاف أروزا " ، وقد كان انتقاله الى دار وصيه نقطه تحول فى حياته . . . فقد شاء الحظ ان يكون وصيه قويا يهوى الفن ويجمع آثاره . وهنا بدأ اهتمام گوگان بالفن وبدأ بممارسه الرسم هوايه وتسليه . . . حتى عام ١٨٧٦ حين اشترك فى معرض عام للرسم بلوحه من لوحاته .

وفى عام ١٨٨٠ عرضت بعض لوحاته فى معرض للفنانين الانطباعيين ، ومدأ الفنانون الآخرون ينظرون اليه بعين الاعتبار والتقدير . ومع ذلك فقد بدأ گوگان يتشكك منذ عام ١٨٧٩ بصلاحيه المدرسه الانطباعيه . . . از وجد ان المدرسه هذه لا تمنحه ما يسعى اليه بدأبها على نقل الطبيعه دون محاوله تفسيرها . . . وهو الذى كان دوما فى بحث متواصل عن الفكر فى الفن مؤمنا بوجوب استخدام الفنان للطبيعه لا الانحاء امامها .

وقد افترق گوگان عام ١٨٨٢ اثر الكساد التجارى الذى حل بفرنسا آنذاك . ورغم ان علاقته بزوجه الدانماركيه بدأت تسوء بعد هذا التاريخ ، فان فنه كان فى نضوج مستمر . . . واستمر فى تنقله ما بين باريس وبريتانى حيث اسكن عائلته .
وسعد سفره قصيره الى " باناما " وجزر المارتينيك " عاد گوگان الى باريس . . . لينتقل فى اكتوبر عام ١٨٨٨ الى " آرل " بناء على دعوه من " فان كوخ " الفنان الهولندى الكبير . . .

وهكذا عاش غوغان افكاره وتمسك بمبادئه لدرجة ادت الى دماره . . . ولكن البحار الجنوبيه
صحت فنه آفاقها وسعتها ، فجاء ينبوعا عجيبا فجره امتزاج الفن البدائي بالفن الاوربي
وتعبيرا صادقا عن الانطلاق والتحرر والثوره .

مؤتمر ومهرجان
جمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة

سينعقد المؤتمر والمهرجان الثامن عشر لجمعية الطلبة العراقيين في المملكة
المتحدة في الفترة ما بين ٢٢-٢٦ اذار ١٩٧٠ في مدينة سكاربرا الساحليه وتحت اشراف
الهيئه الاداريه لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا فرع المملكة المتحدة هذه المناسبه
لارسال تحياتها الحاره للجمعية العراقيه المناضله . ونحن على يقين ان المؤتمر
سيكون نصرا للحركه الطلابيه العراقيه في الخارج وسندا للنضال الذي يخوضه
الشعب العراقي من اجل حياه حرة ديمقراطيه ومستقبل افضل .
ونحن بدورنا نحث كافة اعضاء ومؤازري جمعيتنا للاشتراك في هذا المؤتمر الهام
ونتمنى للمؤتمر والمهرجان كل النجاح .

DELMONT HOTEL

18/20, ELENHEIM TERRACE

SCARBOROUGH

YORKSHIRE.

عضوان المؤتمر والمهرجان -

و ممارسه تقاليدهم و اعيادهم القوميہ ك ((عيد نوروز)) •

وظهرت الآثار الحادہ لهذه السياسه العنصرية عام ١٩٥٩ ابان الوحدة بين سوريه ومصر حيث اتخذت هذه السياسه شكلها السلبي في تصفيه العناصر العسكريه والمدنيه الكرديه فسى أجهزه الدوله والجيش ، واعتقال العناصر القياديه من أعضاء البارتى الديمقراطى الكردي الحديث النشوء حينذاك وقد لعبت العناصر العربيه المتطرفه داخل الحكم - سيما البعثيه - دورا كبيرا في فرض جو من الارهاب ومصادره الحريات الديمقراطيه في المناطق الكرديه •

وفي عهد حكم الانفصال ١٩٦١-١٩٦٣ الذى اعقب عهد الوحدة جرى تعميق هذه السياسه الشوفينيه المعاديه لمصالح شعبنا الكردي ووجهت الاتهامات الى شعبنا بمحاوله انشاء " اسرائيل ثانيه " تبريرا لتصفيد الاضطهاد الشوفينى ، وعلى ذلك تم رسم الكثير من المخططات العنصرية الهادفه الى تقويض كيان الشعب الكردي في سوريه وتصفيه وجوده التاريخى والعدلى على سبيله في البوتقه العربيه بكافه الوسائل • الا ان الظروف السياسيه لم تسهل عهد الانفصال ليضع مخططاته العنصرية موضع التطبيق والتنفيذ فغادر مسرح الحكم غير مأسوف عليه •

العهد البعثى وتكريس الاضطهاد القومى :

بعد استيلاء حزب البعث على زمام الحكم في سوريه عام ١٩٦٣ أ ظهر ميل العدوانيه تجاه شعبنا في سوريه ، حيث ان منهاجه ينص صراحته على تصفيه العناصر غير العربيه في سوريه وذلك بتهجيرها الى خارج البلاد أو سبها ضمن الاكثريه العربيه • وقد كان شعبنا قد فسا لهذه الحملات الشوفينيه المستمره التى اتخذت طابع العنف والعدوانيه ، واعتمد الحكم البعثى الكثير من الاساليب القاسيه واللاانسانيه لطرده معظم الاكراد من سوريه واذا به البقيه الباقيه فى أتون القوميه العربيه بالحديد والنار وذلك " لتعريب المناطق الكرديه " - كما ينادى بذلك المتطرفون من البعثيين - • ولذلك بعثت من جديد المخططات العنصرية وتم وضعها موضع التطبيق العملى المجرم ، وفرضت فى المناطق الكرديه قوانين " استثنائيه " قاسيه لم تفرض على المستعمرات فى أحلك عهود الاستعمار تنفيذها للهدف الأساسى فى تقويض كيان الشعب

الاكراذ الذين جردوا من الجنسيه السوريه فى منطقه الحزام تبلغ ٨٥٪ من السكان حيث تخفض هذه النسبه فى المناطق الأخرى الى ٥٠ ٪ ، اما الفلاحون الذين لازالوا يملكون الجنسيه السوريه فهم يتعرضون يوميا لحمولات عنيفه من الضغط والارهاب والتعذيب الجسدى والنفسى لترك منازلهم وقراهم وتهجيرهم الى مناطق فى الجنوب أقل خصومه . ونتيجه المقاومه البطولييه للفلاحين الاكراذ ضد هذا المخطط الشوفينى فقد تعرض المئات منهم للاعتقال والتعذيب والمحاكمه وحتى استعمال الارهاب والعنف المسلح . كما تعتمد السلطات فى منطقه عفرين - محافظه حلب - الى حرمان الفلاحين الاكراذ من الأرض واعطائها لآخرين عرب خارج المنطقه ، بالاضافه الى فرض الغرامات الزراعيه الكبيه على بقيه الفلاحين باعذار شتى كجزء من السياسه الراميه الى تجويع وافقار شعبنا وتكريس المزيد من الظلم والانهطهاد .

القوانين الاستثنائيه :

تعطل هذه القوانين الحصريه على زياده وطأه الانهطهاد القومى واشخاء غليل العناصر القومييه المتسمره من العرب داخل حزب البعث الحاكم ، حيث توضع الحوائق الكثيره امام حصول الاكراذ على العمل لا نتزاع لقمه العيش ويضعون من الانخراط فى الكليات العسكريه ، أما الموظفون والعسكريون الاكراذ فيتعرضون للتمييز والمعامله الاستثنائيه وتأخير تو فيصهم وفى اكثر الحالات للتسريح او الطرد من الوظيفه . وتتعرض المناطق الكرديه للاعمال فى النواحي التعليميه والصحيه والاجتماعيه . كما يمنع الاكراذ فى محافظه الحسكه من بناء بيوت جديده او ترميم بيوتهم القديمه كوسيله للضغط والعمل على تهجيرهم .

وقد عمدت السلطات الى تغيير أسماء القرى والمناطق الكرديه باسماء عربيه ، ويحظر على الاكراذ تسميه مواليدهم باسماء كرديه فى معظم الاحيان ، كما ان المنظمات الطلابيه والفلاحيه والحاليه فى مناطق الأغلبيه الكرديه تخلو معظم الاحيان من كرده واحد . ان هذه القوانين الاستثنائيه الجائره قد جعلت من الكرده مواطننا من الدرجه الثانيه او الثالثه - هذا اذا لم يجرد من الجنسيه وحق المواطنه .

القوى والاتجاهات السياسيه فى سوريه وبقية الدول العربيه ، ولم ترتفع حتى الآن أصوات عادلته
من الداخل تعالبا برفع الاضطهاد عن كاهل شعبنا • ومن السخرية المرهانه يضطهد شعبنا
فى عهد حكومه تتطلق ابواقها الاعلاميه بالتقديد صباح مساء بسياسات الاضطهاد القومى والتمييز
العنصرى فى العالم رافعه شعارات الاشتراكيه والديمقراطيه ومسانده الشعوب المظلومه •

ان شعبنا الكردى فى سوريه الذى يصطلق بنار الاضطهاد القومى ولهيب المخططات
العنصريه والنظرات القوميه الضيقه يناشد كافة الدول والاحزاب والهيئات والمنظمات الانسانيه
ان تمد له يد العون المعنوى وتحمل على فضح هذه السياسه السوفينييه العميقه التى تنافسى
روح العصر وتمجبا الأعراف الانسانيه لانفصال هذه المخططات العنصريه ورفع هذا الواقع البائس
الذى تلون جوانبه سياسات الاضطهاد وتهدر الكرامات وخنق الحريات والفقير والجوع والمرض والبطاله
ان شعبنا يأمل ان يجد العطف والاستجابه السريعه والشعور بالمسئوليه الانسانيه لدى كل
من تهتمه حقوق الانسان المقدسه وكرامه الشعوب وتعالجها نحو الحياه الكريمه •

لفرض تضليل الطلبة العراقيين • وهذا الصدد اصدرت جمعيه الطلبة العراقيين بيانا استكرت فيه هذه المحاولات الرخيصة • واختتمت الجمعيه بيانها بالقول : " ان الطلبة العراقيين الذين تحدوا اجهمزه نوري السعيد وسهجت العطييه ووقفوا ببطله واصرار بوجه الأرتاب الدموي عام ١٩٦٣ وقبروا جميع التجمعات الانشقاقيه وفي مقدمتها الأتحاد الوطني جهاز البعثيين الارهابي في الوطن والتجسس في الخارج ، سوف لن تخدعهم مآورات البعثيين وسفارتهم وفتاتهم المدلل " الأتحاد الوطني " وسوف يقبروا من جديد في مسيرتهم التقدميه المقدسه جميع المحاولات الراميه للاسائه اليهم رغم الزخارف والدعايات البراقه • فستان بين الأقععه المزيفه والحقيقه الدافضه • وطلبتنا الأشاوس يدركون الحقيقه مثلما يدركون زيف ادعاءات البعثيين "

مؤتمرات الطلبة الاكراد في الولايات المتحده

عقدت منظمه الطلبة المذكراد في الولايات المتحده مؤتمرا السنوي الرابع في شيكاغو بتاريخ ٣١/آب/١٩٦٩ • وقد سادت المؤتمر روح الشعور بالصبر واليه تجاه متطلبات النضال المسلح في كردستان • وقد حلل وناقش المؤتمرون المسائل الطلابيه والسياسيه في خارج الوطن بصوره مفصله وعلى ضوءها اتخذوا قراراتهم منها : —
١- ان المؤتمر يساند بقوة الكفاح البطولي للبيشمركه لأجل اتمام الشوره الكرديه وهو يجدد دعمه لمجلس قياده الشوره وقائدها مصطفى البارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني
٢- ان المؤتمر يطالب بشده من الشوره الكرديه ان تتخلى عن موقفها السلمى ذوالجانب الواحد تجاه نظام الحكم في بغداد وان تتيج ، بمسانده كل العناصر الكرديه المخلصه والوطنيه يكسل الوسائل التي تملكها ، طريق تحقيق الحكم الذاتي التام في كردستان العراق •
حجز سجلات جمعيه الطلبة الاكراد في اوربا •

بعد انتهاء اعمال المؤتمر الثالث عشر لجمعيه الطلبة الاكراد في اوربا المنعقد في برلين الغربيه في واسط آب ١٩٦٩ ، وخلال عبور احد اعضائها للجنه الاداريه العامه الذي كان ايضا عضوا في السكرتاريه من برلين الغربيه الى برلين الشرقيه في طريق الصوده الفه مقر دراسه ،

كما استلمت اللجنة العدد الال من نشره النصير لسان حال التجمع الثورى العراقى فى
بريطانيا ، الصادر فى كانون الاول ١٩٦٩ وقد انطوى العدد الاول على وثائق تحليليه عامه
عن العراق والحركه الثوريه هناك تم اقرارها فى الاجتماع التأسيسى للتجمع ، كأزمه النظام القائم
ووضع الحركه الثوريه ، وتطور الاساس الاقتصادى وتركيب الطبقات فى المجتمع العراقى فى عقدين ،
والتطورات الاخيره لحكم البحث وسياسته .

-x-x-x-x-x-x-x-x-x-

الاجتماع السنوى الرابع عشر
لجميعيه الطلبة الاكتراد فى اور پا سفرع الدوله المتحدده
والاحتفال بعيد نهروز المجيد

سينعقد صباح يوم السبت المصادف ٢١ مارت ١٩٧٠ وفى الساعه العاشره صباحا
الاجتماع السنوى الرابع عشر لفرعنا كما سيتم الاحتفال بعيد نهروز المجيد
عيد الشعب الكسردى فى اليوم الذى يسبقه فى الساعه الثامه مساء .
عنوان الاحتفال والاجتماع -
IMPERIAL COLLEGE,
SOUTH KENSINGTON,
LONDON, S.W.7.



KURDISH STUDENTS SOCIETY IN EUROPE – U. K. BRANCH

KOMELEY XWÊNDIKARANÎ KURD LE EWRUPA LIQÎ INGLISTAN